



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945م

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

واقع استخدام نظام التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي في مرحلة ما بعد

كورونا

دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 - قالمة-

تحت إشراف:

د. علي سردوك

إعداد الطلبة:

- بهلول بثينة

- عربة بثينة

- حشاشنية حورية

لجنة المناقشة:

عضوا رئيسا	حموش عبد الرزاق
ممتحنا	عباينية أمال
مشرفا ومقررا	سردوك علي

السنة الجامعية: 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل حمدا كثيرا
ومن ثم نتوجه ونتقدم بأرقى كلمات الشكر والتقدير
والإحترام والثناء الذي يعجز فيها اللسان عن الكلام، فأبي
كلام شكر لن يوفيك حقلك يا أستاذنا ومرشدنا الدكتور
الفاضل "علي سردوك"، منك تعلمنا أن للنجاح قيمة ومعنى
ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل ومنك
آمنا أن لا مستحيل في سبيل الإبداع والتطور، نسأل الله أن
يرزقك الصحة والعافية وطول العمر.

كما نتقدم بالشكر والعرفان للجنة المناقشة لقبولكم
لمناقشة هذا العمل نسأل الله أن يرزقكم الصحة والعافية.

الإهداء

الحمد لله الذي يسير البدايات، وبلغنا الغايات، الحمد لله على البلوغ ثم
الحمد على إتمام.

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله سبحانه وتعالى.

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا."

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز في دنيا و ملجئ الوعيد ورفيقي في
وحشتي، أبي الغالي أدامك الله بالصحة والعافية.

إلى من اختص بالجنة لتكون تحت أقدامها منبع الحنان والعطف أُمي
خاليتي حبيبتي عزيزتي حفظك الله ورحمك.

إلى سندي بعد والدي إلى شريك الحياة إلى من سأتقاسم معه الحياة
بطلوها ومرها خطيبي أدامك الله سندا وعمونا لي.

إلى من مهدت لي الطريق وكانك السبب في إتمام مشواري بدعواتها
جدتي حبيبتي يا من ملكك روعي.

إلى أفراد العائلة الكريمة الأخوال والأعمام كل ذا باسمه.

إلى حبايب قلبي وأعمزائي (حليلة، أية، أسماء، روفيدة، ألفة، صبرينة، أنس،
مصطفى، أحمد)

إلى كتاكيت وحبائب الروح (علي، سجاد، دودة)

إلى من كانوا جنبي في محنتي في قرحتي في كل الأحوال إلى صديقات
العمر إلى التي لو تدهم أُمي (نهي، أحلام، بثينة، نجاة، إبتسام، أسماء،
إيمان، ندى، حورية).

بثينة بطلول.

الإهداء

ها قد وصلت لنهاية طريق سلكته، وما أنا واقفة أمام حلمي الذي طالما
تمنين تحقيقه الحمد لله على هذه النعمة التي بدأت أصد ثمارها بعد
عدة سنوات من التعب والجهد، أهدي ثمرة جهدي إلى الذي أوطاني
الله به برا وإحسانا، إلى الذي لم يبخل علي طيلة حياته، إلى من تحمل مشقة
السهر والتعب من أجل رؤيتي في قمة النجاح، إلى الذي علمني العطاء
بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل اقتدار، (والذي الحبيب)، أطال الله
في عمره.

إلى ملاكي في الحياة، إلى من كان دعائها سر نجاحي، وحضانها بلسه
جراحي، إلى من وضعتني على طريق الحياة، إلى من كانت ملجأ يدي
اليمنى في هذه الرحلة، إلى من لا تنساني بالدعاء في ليلا ونهارها. (لأمي
الغالية) طيب الله أثرها.

إلى تلك الباقة التي أهدانيها والدي إخوتي (إلياس وريان)، أنتم قناديل
المحبة التي أضاءت سماء قلبي، أنتم خلعي الثابت الذي لا يميل، أنتم أعظم
نعمة وهبني الله إياها، وفقكم الله في حياتكم.

إلى من لاقتني بهم القدر وجعلهم مميزات عن غيرهم، إلى صديقاتي
ورفيقات دربي (بثينة، نجا، ابتسام، سميرة، إيمان، حورية أعلام) أحامهم الله
لي خير سند ونعم الصبرة.

عزيرة بثينة.

الإهداء

الحمد لله الذي بلغني ما أحبه

الحمد لله الذي وفقني لما أنا عليه وساعدني في إكمال الدرب
حمدا لله كثير مباركا على النجاحات التي ما حققت إلا بفضل

إلى سكان قلبي

إلى سندي الذي لا يمل ولا يميل إلى وتدي المتين إلى أجل ما في

الوجود

إلى الذي لا ينطفئ نور حبه في قلبي إلى من علمني معنى الحياة إلى
"أحمل اسمه إليك" أربي الغالي

إلى منبع الحب والحنان إلى مصدر التضحية والعطاء اللامحدود إلى قوتي
"وأمانتي إليك يامن لا تصف فضلك كل المعاني إليك" أمي وحبيرة قلبي
إليكن توائم الروح وبلاسه الجروح إلى من هن سندي بعد أربي وأمي إليكن
أخواتي "لطيفة، سارة، إكرام".

"إلى فرحتي وضحكتي وسعادتي إلى برعمتي البيت "رتاج وسجود
إلى رفيفات الدرب وحبوبات القلب "هدى، سميرة، فيروز، سماح، ريان،
"رميسة، شيما، إبتسام، نجاة".

إلى الوردتان الجميلتان اللتان تقاسمتا معي المشقة والعناء لإتمام هذه
"الدراسة" بثينة وبثينة

حورية حشاشنية.

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام التعليم المهجين في مؤسسات التعليم العالي بعد كورونا جامعة 8 ماي 1945 انتهجت الدراسة منهج دراسة حالة، حيث يساعدنا على جمع البيانات والمعلومات الكافية عن هذا الموضوع ولجمع البيانات تم الاستعانة بأداة المقابلة المباشرة (المقننة) لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة ممثلة في 26 أستاذ وإدارة بالإضافة إلى 30 طالب ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن هذا النوع من التعليم جاء لظروف صحية بالإضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجي وإدخال الرقمنة إذ كان له أثر إيجابي وسلبي في نفس الوقت على التحصيل الفكري للطلاب بالنسبة للإيجابي أنه يساعد جميع شرائح المجتمع في التحكم أما الجانب السلبي لأنه لم يتم التحضير له جيدا وعدم تقبل بعض الطلبة والأساتذة لهذا النوع بحيث كان التنسيق له تنسيق منظم لكن مع مراعاة توفير كل الإمكانيات التي يحتاجها كل من الطالب والأستاذ إذ قام هذا النوع بحل مجموعة من المشكلات من بينها التقليل في الوقت والجهد.

Résumé

L'étude visait à identifier la réalité de l'utilisation de l'enseignement hybride dans les établissements d'enseignement supérieur après Covid, Université du 8 mai 1945 L'étude a adopté une approche d'étude de cas, car elle m'aide à recueillir suffisamment de données et d'informations sur ce sujet et à collecter des données, puis à utiliser l'outil d'entrevue directe (codifié) pour collecter des données. L'échantillon de l'étude était représenté chez 26 personnes parmi les professeurs et la direction en plus de 30 étudiants et l'un des résultats les plus importants de cette étude est que ce type d'éducation est venu à des conditions de santé en plus de suivre le rythme de Le développement technologique et l'introduction de la numérisation, car il a eu un impact positif et négatif en même temps sur la réussite intellectuelle et cognitive d'un étudiant, pour le positif, il aide tous les segments de la société dans L'apprentissage, tandis que le côté négatif est parce qu'il n'était pas bien préparé et que certains étudiants et professeurs n'ont pas accepté ce type, de sorte qu'il a été coordonné avec une coordination organisée, mais en tenant compte de la fourniture de toutes les possibilités nécessaires à la fois à l'étudiant et au professeur, car ce type a résolu un ensemble de problèmes, y compris la réduction des efforts et du temps.

Summary

After Covid University on May 8, 1945, the study sought to determine whether hybrid education was actually used in higher education institutions. The study used a case study approach because it enables me to gather enough data and information about the topic and to collect data before using a direct interview tool (codified) to gather data. 30 students and 26 representatives from management and professors made up the study sample and one of the most significant findings in this study is that this type of education brought about health conditions in addition to keeping up with technological development and the introduction of digitization, as it had a positive and negative impact on a student's intellectual and cognitive achievement at the same time. On the plus side, it aids all segments of society in learning, while on the minus side, it was not well prepared and some students and professionals struggled.

فهرس

الصفحة	فهرس
-	شكر وعران
-	الإهداء.
-	ملخص الدراسة
-	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة.
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
2	• إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
3	• الدراسات السابقة.
5	• مفاهيم الدراسة.
6	• نوع الدراسة.
7	• منهج الدراسة.
7	• أداة الدراسة.
7	• مجتمع الدراسة.
8	• عينة الدراسة.
الفصل الثاني: الإطار النظري.	
-	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي.
10	• المطلب الأول: مفهوم التعليم التقليدي.
10	• المطلب الثاني: مفهوم التعليم عن بعد.
10	• المطلب الثالث: مفهوم التعليم المدمج.
-	المبحث الثاني: ماهية التعليم الإلكتروني.
11	• المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني.
11	• المطلب الثاني: مراحل ونشأة وتطور التعليم الإلكتروني.

فهرس

12	• المطلب الثالث: طبيعة التعليم الإلكتروني.
12	• المطلب الرابع: مميزات التعليم الإلكتروني.
13	• المطلب الخامس: خصائص التعليم الإلكتروني.
13	• المطلب السادس: أنواع التعليم الإلكتروني.
14	• المطلب السابع: فوائد التعليم الإلكتروني.
14	• المطلب الثامن: أهداف التعليم الإلكتروني.
15	• المطلب التاسع: وسائل التعليم الإلكتروني.
15	• المطلب العاشر: بيئة التعليم الإلكتروني.
17	• المطلب الحادي عشر: دور التعليم الإلكتروني في حل مشاكل التعليم العالي.
18	• المطلب الثاني عشر: التعليم الإلكتروني بديل المستقبل نماذج عربية وعالمية.
19	• المطلب الثالث عشر: معايير التعليم الإلكتروني.
20	• المطلب الرابع عشر: متطلبات تطبيق نظام منظومة التعليم الإلكتروني.
21	• المطلب الخامس عشر: منصات التعليم الإلكتروني.
-	المبحث الثالث: الوسائط التعليمية المتعددة.
23	• المطلب الأول: الوسائط التعليمية .
24	• المطلب الثاني: وسائط التعليم وقنواته.
25	• المطلب الثالث: مفهوم الوسائط المتعددة.
25	• المطلب الرابع: أهداف استخدام الوسائط المتعددة.
26	• المطلب الخامس: عناصر الوسائط المتعددة.
27	• المطلب السادس: خصائص الوسائط المتعددة.
27	• المطلب السابع: أهمية الوسائط المتعددة.
-	المبحث الرابع: ماهية التعليم الهجين.
29	• المطلب الأول: مفهوم التعليم الهجين.
29	• المطلب الثاني: خصائص التعليم الهجين.
29	• المطلب الثالث: متطلبات التعليم الهجين.

فهرس

30	• المطلب الرابع: خطوات ومكونات التعليم الهجين.
32	• المطلب الخامس: دوافع تبني التعليم الهجين.
32	• المطلب السادس: تطبيقات التعليم الهجين في بعض الجامعات الأجنبية.
35	• المطلب السابع: متطلبات تطبيق التعليم الهجين.
35	• المطلب الثامن: معيقات التعليم الهجين.
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
38	أ. تحليل المقابلة
45	ب. النتائج العامة للدراسة
49	خاتمة
50	التوصيات
52	قائمة المراجع
58	قائمة الأشكال
60	ملاحق الدراسة

مقدمة

مقدمة:

بعدما أصبحت التكنولوجيا عنصر أساسي في الحياة اليومية التي بدورها مست مختلف المجالات حيث كانت الحافز الأول لمختصي التعليم في دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وذلك من أجل الاستفادة من مزاياها، ومواكبة التطور الراهن أن مختلف دول العالم شهدت تطور هائل وسريع في إستخدام التكنولوجيات الحديثة في الجانب التعليمي، فإستخدمت مجموعة من التقنيات الجديدة مما سهلت العملية التعليمية، كان التعليم سابقا يقتصر على الحضور، أي وجود الطالب والأساذ في نفس المكان وجها لوجه، وبعد هذه التطورات التي شهدها العالم ظهر بما يسمى بالتعليم الإلكتروني أي التعليم عن بعد، ونظرا لأهمية كلا النوعين وإختلاف مزاياها أصبح من الممكن الجمع بينهما دون الحاجة إلى التخلي عن أي منهما وذلك لزيادة فاعلية العملية التعليمية وهذا ما يسمى بالتعليم الهجين أي المختلط وهو يعني التدريس الحضوري في الفصل الدراسي وإستكماله بتعليمات تقدمها التكنولوجيا. أصبح التعليم الهجين ضرورة حتمية تطبقه مختلف الجامعات الجزائرية نظرا للحالة الصحية التي شهدتها البلاد(وباء كورونا)، مما حفزنا إلى إجراء دراسة حول واقع إستخدام التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي بعد كورونا، حيث شملت دراستنا على 3 فصول يتمثل الفصل الأول: في الإطار المنهجي الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة بالإضافة إلى ذكر الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة وأيضاً المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات وذكر المجتمع والعينة ونوع الدراسة، أما في الفصل الثاني يتمثل في الإطار النظري الذي اعتمدنا فيه 4 مباحث: المبحث الأول مدخل مفاهيمي، المبحث الثاني: تحت عنوان ماهية التعليم الإلكتروني، أما المبحث الثالث كان تحت عنوان ماهية الوسائط المتعددة، أما المبحث الرابع تحت عنوان ماهية التعليم الهجين والفصل الثالث تطبيقي تناولنا فيه مقابلة مباشرة (مقننة) مع الأساتذة والطلبة وإدارة جامعة 8 ماي 1945-قائمة-.

الفصل الأول: الإطار المنهجي.

التعليم هو ركن أساسي في المجتمعات سواء القديمة أو الحديثة، حيث كان الأسلوب المنتهج للتعليم هو التعليم التقليدي والذي يشترط فيه وجود الطالب والأستاذ في نفس المكان والزمان وهو النظام الأكثر شيوعا في العالم ومن إيجابياته أنه يمكن للأستاذ من إستغلال مهاراته ومعرفة قدرات طلابه كما أنه يساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم الإجتماعية من خلال التفاعل مع الأساتذة أو زملاء الدراسة، رغم كل هذه المميزات إلا أنه لا يخلو من العيوب التي من أبرزها أسلوب الأستاذ في إيصال المعلومات قد يتناسب مع بعض الطلبة دون الآخرين هذه السلبيات أدت إلى ظهور التعليم الإلكتروني الذي يركز على إدخال التكنولوجيات المتطورة في العملية التعليمية مما يساعد على توفير الجهد وتفادي عناء السفر على الطلبة، إكتشاف المهارات والمعارف الجديدة، كما لا يتوجب على الكليات تزويد الطلبة بمساحات لتعليمهم ودعم العملية التعليمية للأستاذ كذلك يسمح للطلاب إكمال دوراتهم التعليمية في أفضل الجامعات في العالم مما يؤدي إلى الإستفادة من ثقافات مختلفة، وهو الآخر يتضمن عدة سلبيات منها ضعف التفاعلية بين الطالب والأستاذ لتقديم المعلومة وإكتسابها، عدم توفر ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني، الصعوبة في التنسيق وتنظيم الحصص والبرامج التعليمية، فالتطور التكنولوجي مس جميع المجالات منها مجال التعليم حيث فرض مجموعة من الوسائل الإتصالية لتحسين التحصيل العلمي وتطوير المنظومة التعليمية، من بينها منصة التعليم، تطبيقات المحادثة، البريد الإلكتروني، والتسجيلات والمسموعات المرئية، لكن هذه الأخيرة أثارت جملة من الإنتقادات منها الإفتقار للبيئة التحتية للإتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم، الحاجة الملحة لتمكين المتعلمين والمعلمين وتدريبهم على كيفية إستخدام الأنترنت للتعليم والتعلم وبسبب هذه الإنتقادات أصبحت ضرورة ملحة إلى المزج بين الأسلوب التقليدي والأسلوب التكنولوجي الحديث وهذا الأخير برز فعليا مع جائحة كورونا، حيث أصبح ضرورة خدمتية لمؤسسات التعليم العالي، في الجامعات الجزائرية أصبح التعليم الحضوري يشكل خطرا كبيرا على الصحة العامة داخل الحرم الجامعي، وبعد إنفراج الأزمة قررت وزارة التعليم العالي تبني التعليم المهجين لتقليل الإكتظاظ وكروية إستراتيجية لزيادة الفاعلية التعليمية وإستثمار وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديم العملية التعليمية إلكترونيا جنبا إلى جنب مع الحضور الفعلي للطلاب بكلياتهم وجها لوجه وتقليل الكثافة الطلابية لتحقيق الإستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية للجامعات، ومنه نتساءل كيف يمكن تشخيص واقع التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- ما هي دوافع تبني التعليم الهجين من طرف الجامعات الجزائرية؟
- 2- ما هي الوسائل المستخدمة في هذا النظام التعليمي؟
- 3- ما هي إنعكاسات هذا النظام على منظومة التعليم العالي؟

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- قياس مدى فاعلية خدمة التعليم المهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي دراسة ميدانية لطلبة جامعة غرداية للسنة الجامعية 2021-2022.

إستهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية خدمة التعليم المهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي، حيث إعتمدوا في دراستهم على المنهج الوصفي والأداة المستخدمة هي أداة الإستبيان، حيث كان عدد الإستمارات الموزعة 160 إستمارة حيث قسمت على فئتين 64 ذكورا و96 إناث إذ كانت عينة الدراسة طلبة جامعة غرداية وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها التعليم المهجين أصبح ضروريا في ظل جائحة كورونا وأن التعليم الإلكتروني ساعد على مباشرة الدراسة من خلال أزمة كوفيد 19 وإمكانية الدراسة بواسطة عدة أدوات دون إجبارية حضور الطالب إلى الجامعة من أجل سلامة الجميع.⁽¹⁾

الدراسة الثانية:

- دور التعليم المهجين في ضمان إستمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا دراسة عينة من طلبة جامعة العربي التبسي سنة 2021-2022.

إستهدفت الدراسة التعرف على دور التعليم المهجين في ضمان إستمرارية التعليم الجامعي حيث إعتمدوا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والأداة المنتهجة هي أداة الإستبيان الإلكتروني حيث كان عددها 318 إستمارة وزعت على 143 ذكر و175 أنثى وكانت عينة الدراسة طلبة جامعة تبسة وتوصلت إلى جملة من النتائج أبرزها، دفع إنتشار الفيروس حول العالم إلى تطبيق التعليم عن بعد وإعتبره الحل الإستراتيجي والوحيد لضمان إستمرار العملية التحليلية وعدم تأثر المنظومة التعليمية للمخلفات السلبية للجائحة، غالبية طلبة عينة الدراسة يملكون أجهزة رقمية على إختلاف توقيتها ومزودة بخدمة الأنترنت كما أن جامعة تبسة تمتلك منصات للتعليم عن بعد وصفحات رقمية تمكن الطلاب من الحصول على المحاضرات إلا أن مميزات وخصائص المنصات الرقمية غير معمول بها.⁽²⁾

الدراسة الثالثة:

- فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي للطلبات المرحلة المتوسطة 2013-2014 إستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي للطلبات المرحلة المتوسطة حيث إعتمدوا في دراستهم على المنهج الشبه التجريبي والأداة المستخدمة هي أداة الإستبيان وأما بالنسبة الأداة

(1) صدقي ليلي، قياس مدى فاعلية خدمة التعليم الهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي دراسة ميدانية: طلبة جامعة غرداية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص تسويق خدمات، قسم علوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2021-2022.

(2) محمد زبير، صونيا زحاف، دور التعليم الهجين في ضمان استمرارية التعليم لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا، دراسة عينة من طلبة جامعة العربي تبسي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلد 06، 2022.

- المساعدة هي أداة الملاحظة " أما عينة الدراسة فتم تقسيمها إلى 64 طالب موزعين على مجموعتين هما مجموعة تجريبية وتدرس بإستخدام التعليم الإلكتروني والمدمج والمجموعة الأخرى الضابطة وتدرس بإستخدام التعليم التقليدي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تمتع طلبة العينة التجريبية بإتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا بإستخدام التعلم المدمج.
- أوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي الجغرافيا وتشجيعهم على إستخدام أسلوب التعلم المدمج في التدريس.
- (1)

الدراسة الرابعة:

- أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية سنة 2014.
- إستهدفت الدراسة التعرف على أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الأولى ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية حيث إعتمدوا على نوعية من الأداة، الأداة الأولى تمثلت بالإختيار التحصيلي للقياس التحصيلي المباشر لنظم المعلومات الإدارية لدى طلبة الصف الأول الثانوي والثانية تمثلت في إختيار التفكير التأملي، أما بالنسبة للمنهج الدراسي تمثل في المنهج التجريبي وعينة الدراسة تمثلت في العينة القصدية في مجموعة من الطالبات صف الأول البالغ عددهن 52 طالبة وزعنا على شعبتين، إذ تم إختيار 25 طالبة لتمثل المجموعة التجريبية درست نظم المعلومات الإدارية بأسلوب التعليم المدمج اما الشعبة⁽²⁾ الأخرى فتمثلت المجموعة الضابطة إذ درست بالتعليم المعتاد وعددها 27 طالبة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل البعدي لمادة نظم المعلومات الإدارية يعزز طريقة التدريس (التعليم المدمج والمعتادة) وكان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية التعليم المدمج.

أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي من الدراسة على مقياس التفكير التأملي البعدي تبعا لإستراتيجية التعلم المدمج والمعتادة كان الفرق لصالح أفراد المجموعة التي درست مادة نظم المعلومات الإدارية بإستراتيجية التعليم المدمج.⁽³⁾

(1) منيرة بنت محمد حسن المعمر، فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم لإجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2013-2014.

(2) عروية محمد حامد الشهوان، أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، رسالة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2014.

(3) عروية محمد حامد الشهوان، مرجع سابق.

الدراسة الخامسة:

Hybrid learning and Iranian Efllearners autonomy invocabulary learning.

التعليم المهجين وإستقلالية متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في قاموس مفردات التعليم. إستهدفت الدراسة التعارف على التعليم المهجين وإستقلالية متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في قاموس مفردات التعليم حيث إعتمدوا في دراستهم على المنهج النوعي، والأداة المستخدمة تتمثل في الإستبيان يتألف السكان اللذين تم الوصول إليهم من متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية المتقدمين الذين يدرسون في معهد SabayeSchar للغات في طهران (إيران) قبل بدء الدورة تم وضع إعلان على لوحة الإعلانات الخاصة بالمعهد، كما تم توزيع النشرات على المتعلمين المتقدمين، أبدى عشرة متعلمين 8 إناث و2 ذكور إستعدادهم لحضور الدورة.

تم تطوير إختيارين للمفردات وإدارتها، طور الباحث إختيارا من 30 عنصرا ثم إختيارها عشوائيا. ثم الحصول على نتائج هذه الدراسة بشكل رئيسي عن طريق التحليلات النوعية وإستكملت إلى حد ما من خلال التحليلات الكمية، في هذه الدراسة، حاول الباحث التحقق من (أ) ما إذا كانت ممارسة التعليم المهجين في دورة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ستساعد في تحسين إستقلالية المتعلمين في تعلم المفردات و(ب) ما إذا كانت ممارسة التعليم المهجين في دورة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ستساعد في تحسين معرفة المفردات لدى المتعلمين، أدت التحليلات النوعية لبروتكول المراقبة التي تم إجرائها بشكل أساسي للإجابة على سؤال البحث الأول، إلى المزيد من النتائج ثم ترميز النتائج ووصفها في سياقها وتجميعها في خمسة مواضيع، تستند الأدلة الخاصة بالمواضيع إلى وجهات نظر متعددة من عدة مصادر للبيانات وتكون مصحوبة بأدلة معاكسة حيثما ينطبق ذلك، ثم إجراء التحليلات الإحصائية (creswell 2002) الكمية من أجل إثبات الحجج النوعية المتعلقة بسؤال البحث الأول وكذلك للإجابة عن سؤال البحث الثاني.⁽¹⁾

مفاهيم الدراسة:

ووفقا ل Mcfnlin2008، فإن التعليم المهجين عبارة عن دورة تجمع بين التعليم وجها لوجه في الفصول الدراسية والتقنيات التعليمية التي تستخدم غالبا الأجهزة عبر الأنترنت.⁽²⁾

IdeeEdalatishams.hybrid learning and Iranian EFL(1)

.Learnnensantonomgin vocabulary learning

rd world confenceonlearning.teaching and EducationLeadenship(welct- 2012).procedia-social and Behavioral 3

.Sciences93.(2013)1587.1592

(2)سماح مصطفى عبدة ابراهيم العقيلي، مزايا وعيوب التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة

من المعاقين بصريا :دراسة إستطلاعية،المجلة الدولية للنشر الدراسات العلمية،م9،ع2021،2

تعريف قونغ. ج وآخرون (2008) بأنه:

طريقة تعلم يجمع فيها مزايا التدريس التقليدي وجها لوجه: والتعليم الحديث (الإلكتروني) عبر شبكة الأنترنت حيث يتم مزج العديد من عناصر التدريس مثل: محتوى التدريس و محتويات التدريب، وطرق التدريس والوسائط المختلفة.

تعريف عزيزان ف.ز.(2010) بأنه:

تعليم خارج الفصول التقليدية بإستخدام تكنولوجيا المعلومات وهو نٌهج يمزج ويجمع بين نقاط القوة في طرق التعليم وجها لوجه، والتعليم عبر الأنترنت، ويتم تسليم أنشطة التعليم و التعلم من خلال تطبيقات متزامنة وغير متزامنة، ويوفر التعليم المهجين للطلاب وأعضاء هيئة التدريس نموذج التعليم الشامل وقد يواجهون إثارة تنسيقات الفصول الدراسية المادية مثل المحاضرات، الكتب، النشرات.

تعريف فاطمة عبد الرحمان بدوي 2014 بأنه:

توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعليم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعليم وجها لوجه، ومن خلال التعليم الإلكتروني يحدث التفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس لكونه معلما ومرشدا.⁽¹⁾

عرفها Mazinehadkazan :

حيث اعتبره نمط أو بيئة تعلم يتم فيها دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التقليدية مع الإلتزام أو عدم الإلتزام بوقت معين أو مكان محدد.⁽²⁾

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، التي تقوم بوصف خصائص وظروف مشكلة ما وصفا شاملا وتعرف كالأتي :

يعرفها هوتيني :بأنها الدراسة التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو الأوضاع.⁽³⁾

(1)رواء محمد عثمان صبيح، نورا أحمد محمود حافظ النبوي، رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، المجلة التربوية، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، 2021،ص355،354

(2)مريم جنات بليزاك،التعليم الهجين بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا، مجلة العدو للسانيات العرفنية وتعليم اللغات، العدد 02،المجلة 02. 2022 ص11

(3)- ليندة بن سلامة، إستخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث googl في إنجاز مذكرات التخرج، دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، ماستر، جامعة مسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مسيلة، 2019،ص10.

منهج الدراسة:

- المنهج المتبع والذي يفرض علينا في موضوع البحث هو منهج دراسة حالة حيث يعرف بأنه:
- المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات بأي وحدة سواء فردا أو مجتمعا محليا أو مؤسسة أو نظام إجتماعيا بحيث يقوم على التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو مختلف المراحل الأخرى، والقصد منه هو الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة.⁽¹⁾
 - دراسة الحالة هي إستقصاء (Inquiring) إمبريقي معمق حول ظاهرة في سياقها الطبيعي ويمكن أن تكون الحالة عبارة عن فرد أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة تتم دراستها بشكل شامل بحيث يتم جمع بيانات متنوعة من مصادر متعددة.⁽²⁾
 - يعرف بأنه المنهج الذي يمكن عن طريقه جمع البيانات بحيث يمكن رسم صورة كلية لوحدة معينة و أوضاعها الثقافية.⁽³⁾

أداة جمع البيانات:

إعتمدنا في دراستنا على المقابلة المباشرة (المقننة) كأداة لجمع البيانات والتي تعرف كالتالي:

- هي تقنية من التقنيات المباشرة لجمع البيانات ميدانيا من أجل الحصول على المعلومات من مصادرها وذلك بطريقة نصف موجهة، وهي في نفس الوقت تسمح بأخذ معلومات كيفية، والهدف منها التعرف على مواقف الأشخاص، لإكتشاف الحوافز العميقة للأفراد أو التطرق إلى ميادين مجهولة.⁽⁴⁾

مجتمع الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع البحث من الخطوات الرئيسية التي يجب إتباعها قبل تحديد عينة الدراسة لوجود فارق بينهم ، ويعرف مجتمع الدراسة بأنه عبارة عن مجموعة من الأحداث أو الأشياء أو الأنباء اللذين يكونون مشكلة البحث . يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في جامعة 8 ماي 1945.⁽⁵⁾

(1) إدريس زغدي، تقديم الذات لدى الراشد المصاب بالعقم (دراسة عيادية بتطبيق مقياس "كوبر سميث" لتقدير الذات، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي، قسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، ص51.

(2) كمال أبو شديد، دراسة الحالة، عناصرها، أنواعها، ومنهجيتها، www.shamaaong.com، ص1.

(3) عمار بوحوش، محمد محمود الذينيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر، طبعة 9، ديوان المطبوعات الجامعية، 2022، ص130.

(4) أميرة منصور، **رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية**، مجلة الأثر، العدد 2016/27، ص215.

(5) محمد عبد الفتاح حافظ الصبيوني، **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، عمان، دار وائل للنشر، 2002، ص185.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في العينة القصدية أو تسمى بالعينة العمدية بحيث تعتمد على نوع من الإختيار المقصود يعتمد الباحث على العينة التي تتكون من وحدات حيث يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا⁽¹⁾ بحيث كانت عينة دراستنا في 26 فرد تمثلت في أساتذة وإدارة و30 طالب.

(1) راوية بن أحمد القحطاني، سعود بن ضحيانالضحيان، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد20-جامعة القيوم،ص446.

الفصل الثاني:

الإطار النظري

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي.

المطلب الأول: مفهوم التعليم التقليدي:

يشير إبراهيم (2019/02/16) أن التعليم التقليدي هو من أكثر الأنواع شيوعاً وانتشاراً ويتم داخل الغرف الصفية في المدارس والجامعات، أو المعاهد حيث يتم نقل المعلومات من الأستاذ إلى الطالب مباشرة.⁽¹⁾ وجهها لوجه وذلك من خلال إلقاء المحاضرات وإعطاء الدروس بالإعتماد على السبورة في الشرح.⁽²⁾

المطلب الثاني: مفهوم التعليم عن بعد.

هو أسلوب تعليم يجمع بين طريقتي التعليم التقليدي (المطبوعات، أشرطة التسجيل، الراديو) و طريقة التعليم الإلكتروني (الحاسب الألي وبرمجياته، شبكة الانترنت، الهاتف المحمول).⁽³⁾ كما أن التعليم عن بعد هو أسلوب أو شكل من أشكال التعليم المفرق من خلال الإنشاء وذلك دون حضور الأستاذ إلى قاعة المحاضرات.⁽⁴⁾

المطلب الثالث: مفهوم التعليم المدمج:

هو نظام تعليمي يتم فيه الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم الصفّي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس مثل: الصفوف الذكية ويلتقي الطالب والأستاذ وجهها لوجه في أكثر الأحيان.⁽⁵⁾

-
- (1) المؤتمر الدولي الثالث عشر 10-11 أكتوبر 2020، دراسات في التعليم الجامعي، ص300.
 - (2) صليحة صغير، التعليم الهجين المطبق بالجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا والصعوبات التي تواجه الطلبة من تطبيق هذا النمط من التعليم، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 02، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 02، كلية علم النفس والتربية، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، 2022، ص649.
 - (3) هاشم مجدي يونس، التعليم الإلكتروني، الخبرة، زهور المعرفة والبركة، 2017، ص19.
 - (4) زيد بوفلل، التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد19 في الجزائر، دراسة حالة منصة موودل لجامعة 8 ماي 1945 قالم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع الإتصال، تخصص علم إجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، 2020 ص48.
 - (5) منيرة محمد حسن المعمر، فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير مناهج وطرق تدريس، تخصص مناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433-1434هـ، ص3.

المبحث الثاني: ماهية التعليم الإلكتروني.

المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني:

ظهر التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد بظهور ثورة المعلومات والاتصالات، حيث تغير أسلوب التعليم إلى استخدام النظم الإلكترونية التي سادت بواسطة الوسائل السمعية والبصرية والمرئية والتفاعلية والمنقولة عبر المسافات التي تبث من الأقمار. (1)

ويعرف البعض التعليم عن بعد على أنه شكل أو نظام تربوي غير خاضع للرقابة من قبل المعلم أثناء تواجده مع التلميذ في مكان الدراسة، كما يحتوي على كافة الوسائط التي يتم التعليم من خلالها، وعرفه نبيل نوفل: بأنه محاولة لإيصال الخدمة التعليمية إلى الفئات التي لا تستطيع الحضور إلى الجامعات، وعرفه دودز توبي: بأنه نظام للتدريس يكون الطلبة فيه بعيدين عن مدرسيهم لمعظم الفترة التي يدرسون فيها، كما يعد التعليم الإلكتروني بأنه النظام الذي يقوم فيه الحاسوب بتعليم الطالب بدون الحاجة إلى المعلم، كأنه مدرس خصصي. (2)

وقد عرف بسيوني 2007 التعليم الإلكتروني: بأنه عملية تصميم المناهج التعليمية وذلك عبر الوسائط الإلكترونية المتنوعة التي تشمل الأقراص بأنواعها والأترنت في أسلوب متزامن وغير متزامن بالإعتماد على مبدأ التعليم بمساعدة المعلم، أو التعليم الذاتي.

وقد عرف اسماعيل 2009 التعليم الإلكتروني: بأنه نوع من التعليم باستخدام المستحدثات التكنولوجية إذ يعتمد على إتصالات متعددة الإتجاهات وتقديم دروس في مادة تعليمية في أي وقت ومكان. (3)

المطلب الثاني: مراحل نشأة وتطور التعليم الإلكتروني:

- المرحلة الأولى (قبل عام 1983): عصر المعلم التقليدي، حيث كان التعليم إعتيادي قبل إنتشار أجهزة الحواسيب وكان الإتصال بين الأستاذ والمتمدرس في حجرة الدرس حسب جدول دراسي معين.
- المرحلة الثانية (من عام 1984-1993): عصر الوسائط المتعددة وتميزت هذه المرحلة بإستخدام أنظمة تشغيل ذو واجهة رسومية مثل: (النوافذ 1-3) و (الماكنتوش) والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.
- المرحلة الثالثة: (من عام 1993-2000): ظهرت الأترنت ثم ظهر البريد الإلكتروني و برامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو وذلك مما أضاف تطورا ملحوظا لبيئة الوسائط المتعددة.

(1) رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2005.

(2) نعيم إبراهيم الظاهر، إدارة التعليم العالي، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2013، ص 129-130.

(3) طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، إتجاهات عالمية معاصرة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص 23.

- المرحلة الرابعة: (الفترة 2001 وما بعدها): الجيل الثاني للأنترنت ،حيث أصبحت المواقع أكثر تقدما وتطورا وأصبحت تحتوي على خصائص أقوى من ناحية السرعة. (1)
- المرحلة الخامسة(من 2003 إلى الآن):مرحلة تأتي بعد الجيلين الثاني والثالث هي الجيل الرابع إذ جمعت هذه المرحلة الخصائص الرئيسية لشبكة الأنترنت من بلوتوث والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب. (2)

المطلب الثالث: طبيعة التعليم الإلكتروني:

من خلال المفاهيم السابقة للتعليم الإلكتروني إتضح أنه طريقة تعلم تعتمد على الوسائط الإلكترونية في الإتصال وإيصال المعلومات وتلقيها والتفاعل بين الطلبة وبين المؤسسة التعليمية، لذلك فهو لا يستلزم وجود للدراسة وذلك لإرتباطه بالوسائل الإلكترونية، وما يميز هذا النوع من التعليم أن التفاعل بين المدرس والمتعلم أو بين المتعلم والرسائل الإلكترونية يكون خلف الحواسيب دون الحضور مثل المكتبات الإلكترونية ،حيث أن المعلم في هذا النوع من التعليم يتفاعل مع طلابه ويضمن سيرورة التعليم الإلكتروني كما لا يقيدده بالزمان والمكان، يعمل ساعة شاء وفي أي مكان أراد، وعندما نتحدث على التعليم الإلكتروني ليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المزامن قد يكون غير متزامن. (3)

المطلب الرابع: مميزات التعليم الإلكتروني:

- التعليم الإلكتروني يزيد من فاعلية دور الطالب ويجعله ذو دور أساسي في هذه العملية وليس ثانويا.
- ينمي لدى الطالب مهارات التعلم الذاتي وكذا البحث عن المعرفة.
- يتيح له فرصة التعلم وفقا لقدراته دون الخوف أو الحرج من الأقران كما يساهم في توفير جو من الخصوصية للطالب.
- يوفر الكثير من الوقت الضائع.
- إمكانية تواصل الطالب مع الأساتذة أو مع أقرانه من خلال وسائل وتقنيات مختلفة.
- التعلم دون الإلتزام بالحضور الفعلي.
- متاح لكل فئات المجتمع المختلفة وذوي الإحتياجات الخاصة.
- المرنة فهو لا يرتبط بوقت معين.
- يعتبر صديق للبيئة لعدم إستخدامه للأوراق والأقلام التي قد تضر بالبيئة. (4)

(1)نعيم إبراهيم الظاهر، إدارة التعليم العالي، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2013، ص132.
 (2)طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، إتجاهات عالمية معاصرة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص35.
 (3) محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص164.
 (4)سامية بن طالب، واقع وأهمية التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، (في فترة كورونا)، مجلة أبعاد إقتصادية، م11، ع1، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2021.

المطلب الخامس: خصائص التعليم الإلكتروني:

1- التعليم الذاتي: التعليم الإلكتروني يتيح لك إمكانية الاستفادة من المحاضرات الدراسية الذاتية، مما يساعد هذا الأخير على تفادي فقدان المعلومات في حالات عندما يكون الطالب مجبر على ذلك سواء عند مغادرة قاعة الدرس أو لعدم قدرته على فهم ما قاله المعلم في الصف، تقدم دروس التعليم الإلكتروني للمستخدم عناصر تحكم ذاتية غير متواجدة في صفوف التعليم العادي- على سبيل المثال: التفريق بين صوت نبضات قلب مريض من صوت قلب سليم لا يشكو من شيء بالنقر على أيقونة على الشاشة والتي تتيح للمتعلم الإستماع بمفرده لذلك الصوت مرات عديدة كما يرغب هو، ويعتبر عنصر التعلم الذاتي هنا واحدة من الأشياء التي تجعل التعليم الإلكتروني فعالاً.

2- التفاعل: يتيح التعليم الإلكتروني عنصر آخر لطلابه ألا وهو التفاعلية ويمكن لهذا النوع من التفاعل أن يكون على شكل إستجابة مناسبة للأسئلة أو للبدء بعملية ما، وتكون الألعاب التفاعلية التي تحمل رسائل تعليمية فعالة جدا في تطوير التعليم الإلكتروني، وهنا يجب أن نفكر في الألعاب حيث يؤدي الطالب مجموعة من المهام والتي تؤدي مثلا لتعلم أمور حول البيئة وأن يشمل أدوات يكتشفها أثناء هذه العملية.⁽¹⁾

المطلب السادس: أنواع التعليم الإلكتروني:

1- التعليم الإلكتروني المتزامن: **synchronous**: وهو تعليم إلكتروني يكون فيه المدرس مع الطلبة في نفس الوقت ليتم بينهم إتصال متزامن بالنص chat أو الصوت أو الفيديو.

2- التعليم الإلكتروني الغير متزامن: **asynchronous**: وهو إتصال بين المعلم والطالب، والتعليم الغير متزامن يمكن المدرس من رسم خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، بعد ذلك يدخل الطالب على هذا الموقع ويتبع تعليمات المعلم دون إتصال متزامن مع الأستاذ.⁽²⁾

3- التعليم المدمج: يشمل على مجموعة من الوسائل والوسائط التي تم تصميمها لتكمل بعضها البعض وقد تشمل مجموعة من أدوات التعليم مثل: برمجيات التعليم الافتراضي الفوري، مقررات التعليم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني، ويكون فيه دمج بين التعليم المباشر والتعليم الغير مباشر.⁽³⁾

(1) حسام بوعلي، عمر حومر، إتجاهات طلبية علوم الإعلام والإتصال نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستار لعلوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص23.

(2) سعيد بن حمد الربيعي، التعليم الإلكتروني العالي في عصر المعرفة، التحديات وأفاق المستقبل، عمان، الشروق، 2007، ص501-500.

(3) سامية خواثره، الرقمنة الضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، الجزائر، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2021، ص22.

المطلب السابع: فوائد التعليم الإلكتروني:

- زيادة إمكانية الإتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والجامعة، وذلك من خلال سهولة الإتصال من خلال مجالس النقاش والبريد الإلكتروني، غرف الحوار.
- تبادل الأفكار والآراء المختلفة بين الطلاب عن طريق مجالس النقاش وغرف الحوار فهي تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء.
- الإحساس بالمساواة بما أن أدوات الإتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، على عكس قاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة.
- سهولة الوصول إلى المعلم فالتعليم الإلكتروني أتاح سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل اليومية.
- المساعدة الإضافية على التكرار.
- توفير المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم و 7 أيام في الأسبوع).
- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب.
- الاستفادة القصوى من الزمن.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي.
- يساعد على زيادة فرص التعليم في جميع المجالات. (1)

المطلب الثامن: أهداف التعليم الإلكتروني:

- إن الدخول إلى بوابة التقنيات الحديثة يجب أن يركز على عدة أهداف ومن أهم الأهداف التي يجب تحقيقها من التعليم الإلكتروني ما يلي:
- توفير بيئة تعليمية تخدم العملية التعليمية.
- تشجيع التواصل بين المنظومة العملية التعليمية كالتواصل بين المدرسة والبيئة المحيطة والبيئة والمدرسة.
- تقديم التعليم في صورة معيارية.
- العمل على جعل المجتمع مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكباً لما يدور في أقاصي الأراضي.
- إعادة صياغة الأدوار بنفس الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم وكذلك بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
- تناقل الخبرات التربوية من خلال منتديات تمكن للمعلمين والمشرفين وجميع المهتمين من مناقشة وتبادل وجهات النظر والتجارب وذلك عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية.

(1) حسام بوعلي، عمر حومر، اتجاهات طلبة علوم الإعلام والإتصال نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستار لعلوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص23.

- إعداد جيل من الأساتذة والطلاب قادر على التعامل مع مختلف التقنيات الحديثة والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم. (1)

المطلب التاسع: وسائل التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على استخدام مجموعة من الوسائل الإلكترونية في العملية التعليمية و تتمثل في:

1- الكمبيوتر: يستخدم كوسيلة وتقنية تعليمية لمساعدة الأستاذ والطالب إذ يحتوي على عدة أنماط وطرق

برمجيات لإستخدامه في التعليم النظامي أو الإلكتروني:

أ- برمجيات التدريب والممارسة.

ب- برمجيات المحاكاة.

ج- برمجيات الحوار.

هـ- برمجيات التعليم الخاص.

و- برمجيات معالجة الكلام.

2- الأنترنيت: تقدم لجميع مشتركها خدمات في جميع الميادين بشكل عام وفي العملية التعليمية والتعلم الإلكتروني بشكل خاص ومنها: (2)

المطلب العاشر: البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني:

تتكون البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني من الآتي:

أ- مكونات أساسية (major players):

1- المعلم: ويجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

- القدرة على التدريس وإستخدام تقنيات التعليم الحديثة.

- معرفة إستخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنيت.

2- المتعلم: ويجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

- مهارة التعلم الذاتي.

- معرفة إستخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنت والبريد الإلكتروني.

3- طاقم الدعم التقني: ويجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

- التخصص في الحاسب الآلي ومكونات الأنترنت.

- معرفة بعض برامج الحاسب الآلي مثل: tcp/Ip Networking

(1) سلامي سعيداني، وآخرون، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية، دراسة نقدية، جامعة محمد بوضياف، جامعة جلالى الياس، جامعة محمد لامين دباغين، ص3-4.

(2) سمية قيرع، ايمان حمرابي، أهمية التعليم الإلكتروني لتعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستار، تخصص لسانيات في قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص33.

- 4- ضابط الدعم التقني (the technical support officer).
 5- الطاقم الإداري المركزي (the central administration).
 ب- تجهيزات أساسية (major items of equipment).

- 1- الأجهزة الخدمية (servers).
 2- محطة عمل المعلم (the teachers workstation).
 3- محطة عمل المتعلم (the teamers workstation).
 4- إستعمال الإنترنت (the internet access).⁽¹⁾

ب - المقررات الحاسوبية:

- تمكن من الدخول إليها في أي وقت.
- تقديم تعليقات على أداء المتعلم وتخبره بمستواه.
- سير الدراسة إما أن يكون خطياً أو تفرعياً حسب ما يراه مصمم المقرر.
- تمكن للطالب وضع ملاحظاته على المحتوى.

ج- الفصول الافتراضية/ التعلم المباشر:

- يتم البث في وقت محدد.
- برامج تبث الدروس الحية على الهواء بالصوت والصورة والنص.
- المحادثة قد تكون عامة أو خاصة.
- من سلبياتها البطء وضعف الإتصال.

د- الإختبارات الإلكترونية:

- يستطيع المعلم بناء الإختبارات لتقديمها إلى الطلاب عبر الحاسوب.
- يتم تخزين درجات الطالب في جداول خاصة.
- يستطيع المدرس إنشاء بنك لأسئلة الإختبارات.

هـ- الواجبات الإلكترونية:

- يستطيع الطالب تحميل الإجابة على الموقع.
- يمكن للمدرس تقييم الواجب وإعطاءه درجة .
- يمكن للمعلم كتابة التعليقات على إجابات الطلاب وواجبتهم.

و- منتديات النقاش التعليمية:

- يمكن إنشاء منتديات خاصة بكل مقرر أو شعبة

(1) دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الأردن، دار وائل للنشر، 2007، ص291-292.

- تثري معلومات الطلاب، وتعرف بإهتماماتهم وقدراتهم.
- يتم ربط المشاركة برقم الطالب وإسمه الحقيقي.
- ز- البريد الإلكتروني:

- برنامج لإرسال الرسائل وإستقبالها.
- وسيلة لإرسال الواجبات والتعليمات للطلاب.
- البحث في قائمة طلاب المؤسسة أو معلمها.

ح- المتابعة الإلكترونية:

- معلومات عن الصفحات والدروس التي قام بزيارتها.
- معرفة الطلاب الداخلين على النظام المقرر في لحظة معينة.
- وضع المعلم ملاحظاته على مستوى الطالب.⁽¹⁾

المطلب الحادي عشر: دور التعليم الإلكتروني في حل مشكلات التعليم العالي:

إستطاع التعليم الإلكتروني القضاء على العديد من المشكلات التي يواجهها التعليم العالي وخصوصا ما يتعلق بالإنفجار المعرفي والطلب المكثف على التعليم العالي، ومن بين المشكلات التي تمكن التعليم الإلكتروني من حلها هي :

1- التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة:

ويقصد بالتعليم المستمر هو إكمال التعليم لمنلم يتمكنوا من إتمام تعليمهم وإتاحة الفرصة لهم لإستكمال تعليمهم ورفع مستواهم العلمي، وذلك لمن لديه الرغبة والإستعداد للحصول على دورات تدريبية. ويقصد بالتعليم المستمر هو إتاحة الفرصة للذين لم يحالفهم الحظ لإستكمال دراستهم من أجل الرفع من مستواهم الدراسي أو الوظيفي، ويستهدف هذا التعليم أفراد لديهم قدر من التعليم ويرغبون في المواصلة للحصول على درجات عالية، كما أن تكنولوجيا الحاسوب تتيح برامج تعليمية للذين لم يتمكنوا من الإلتحاق بالجامعات والكليات من خلال الأترنيت التي تمكن المتعلم من الولوج إلى منصات الجامعات والكليات.

2- إزحام القاعات الدراسية:

الإقبال الكبير على التعليم العالي أدى إلى كثرة الطلبة أي الإكتضاض في القاعات الدراسية ، وقد تمكنت الحاسبات الآلية من الحد من هذه المشكلة إلى حد كبير وذلك بإستخدام برامج يتم إعدادها من قبل المختصين في المجال التربوي التي تسمح بالتفاعل بين الطالب والحاسوب والحصول على المعلومات اللازمة والمرغوب فيها.

3- نقص أعضاء هيئة التدريس:

(1) دلال ملحق استثنائية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الأردن، دار وائل للنشر، 2007، ص293-296.

تواجه العديد من الدول نقص كبير في أعضاء هيئة التدريس ويعود ذلك إلى إنشاء عدد كبير من الجامعات والكليات، وذلك بسبب توجه الطلبة المتميزون إلى العمل في الشركات والقطاعات الخاصة لتوفرها على الحوافز المادية المغرية وعدم توفر البدائل لتغطية هذا النقص ثم الاستثمار في التكنولوجيا لحل هذا المشكل وتوفير المادة العلمية عبر وسائله المختلفة.

4- الإنماء المهني لأعضاء هيئة التدريس والموظفين:

تساعد التكنولوجيا في إيجاد حلول مناسبة للعاملين في مؤسسات التعليم العالي لتطوير مهاراتهم وتحديد معارفهم باستخدام البرامج المتطورة للتدريب وإكتساب المهارات وهم على رأس العمل في مواقعهم دون الحاجة إلى ترك مؤسساتهم.⁽¹⁾

د- الانفجار المعرفي: تزامن مع الانفجار السكاني إنفجار معرفي، حيث أن تطور العلوم أدى إلى التنافس في مجال تقنية المعلومات وإنتاج المعارف والاهتمام بالعلوم، مع التطور السريع في مجال التكنولوجيا أصبحت المعلومات تبت في جميع أنحاء العالم بسرعة فائقة عبر مختلف الوسائل كما ساعدت الطلبة وهيئة المدرسين في التعامل مع كمية كبيرة من المعلومات، فيتم تخزينها في أي وسيلة تخزين والإحتفاظ بها والرجوع إليها وقت الحاجة.⁽²⁾

المطلب الثاني عشر: التعليم الإلكتروني بديل المستقبل نماذج عربية وعالمية:

وفي الأردن تم إطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني في عام 2002 كجزء من مشروع تطوير التعليم نحو الإقتصاد المعرفي، التي تهدف إلى توفير التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعات، وقد حققت الأردن إنجازات مهمة على هذا الصعيد بالتعاون مع شركة سيسكومن وعدد من الجهات الحكومية والهيئات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، فقد تم ربط جميع الجامعات الخاصة والعامية بإستثناء واحدة بشبكة ألياف ضوئية ووصلها شبكة التعليم الوطني والتي ساهمت في توفير التعليم عن بعد في بعض الجامعات.

- وفي السعودية هناك تجارب مهمة للتعليم الإلكتروني، حيث تستخدم أساليب التعليم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز منذ فترة طويلة، ولديها أكبر مكتبة إلكترونية في المملكة، تحتوي على 16 ألف كتاب إلكتروني، ووقعت وزارة التعليم العالي في أواخر عام 2006 مع شركة ميتيور الماليزية عقد تنفيذ المرحلة التأسيسية الأولى للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الذي يهدف إلى إيجاد نواة لحاضنة مركزية للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

- في العراق قامت وزارة التعليم العالي والبحث إفتتاح مشروع ابن سينا الإفتراضي الذي يهدف إلى نشر المحاضرات الجامعية إلكترونيا، حيث أشارت المصادر إلى أن البحث العلمي العراقي شهد نموا بنسبة 23%، وقال وزير التعليم العالي والبحث السابق (علي الأديب) على هامش مؤتمر دولي عقد في الوزارة في

(1) سعيد بن حمد الربيعي، التعليم الإلكتروني العالي في عصر المعرفة، التحديات وآفاق المستقبل، عمان، الشروق، 2007، ص560-561.

(2) سعيد بن حمد الربيعي، المرجع السابق، ص562.

- بغداد إن الوزارة حددت ضمن أعمال اليوم الثاني للمؤتمر (اليوم، إفتتاح مشروع ابن سينا الافتراضي الذي يهدف إلى نشر المحاضرات الجامعية التي يلقيها الأساتذة والمدرسين على موقع كل جامعة وكلية وقسم لإتاحة الفرصة لمراجعتها والإطلاع عليها من قبل الطالب والأستاذ في الجامعات الأخرى. (1)
- نموذج جامعة كنتاكي الإلكترونية: أعلنت عن إنشاء جامعة كنتاكي الإلكترونية في سنة 1999م، بالتعاون بين تجمع الكومونويلث في ولاية كنتاكي ومجلس التعليم بالولاية.
- وتعمل هذه الجامعة بنظام مع جامعات أخرى لتقديم برامج أكاديمية إلكترونية عالية الجودة قائمة على تقنية المعلومات والإتصالات تهدف إلى تحقيق زيادة نسب الإلتحاق مع جودة التحصيل العلمي في أنحاء الولاية.
- التعاون بين الجامعة ومؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم.
- قدرة الجامعة على المناقشة الدولية من خلال رفع مستوى الخرجين. (2)

المطلب الثالث عشر: معايير التعليم الإلكتروني:

بعد ظهور التعليم الإلكتروني، عمدت مؤسسات وجمعيات متخصصة أخرى إلى إيجاد وتطوير معايير ومواصفات التعليم الإلكتروني، ومن أهمها الآتي:

1- جمعية التدريب على صناعة الطيران من خلال الحاسب الآلي AICC:

فقد اقتضت المهمة الرئيسية لهذه الجمعية على توفير المعلومات والأدلة والمعايير الناتجة عن التنفيذ المكلف للتدريب من خلال الحاسب الآلي، (CBT) والتدريب من خلال شبكة الأنترنت (WBT).

2- معهد المهندسين الإلكترونيين IEEE:

فمهمة المجموعة العاملة في معهد المهندسين الإلكترونيين هي تطوير معايير تقنية وممارسات وأدلة لمكونات برامج الحاسب الآلي، والأدوات التكنولوجية، وأساليب التصميم التي تسهل تطوير وإنتشار وصيانة وتنفيذ مكونات وأنظمة التعليم والتدريب من خلال أجهزة الحاسب الآلي.

3- نظام الإدارة التعليمي لإتحاد التعليم العالمي (IMS):

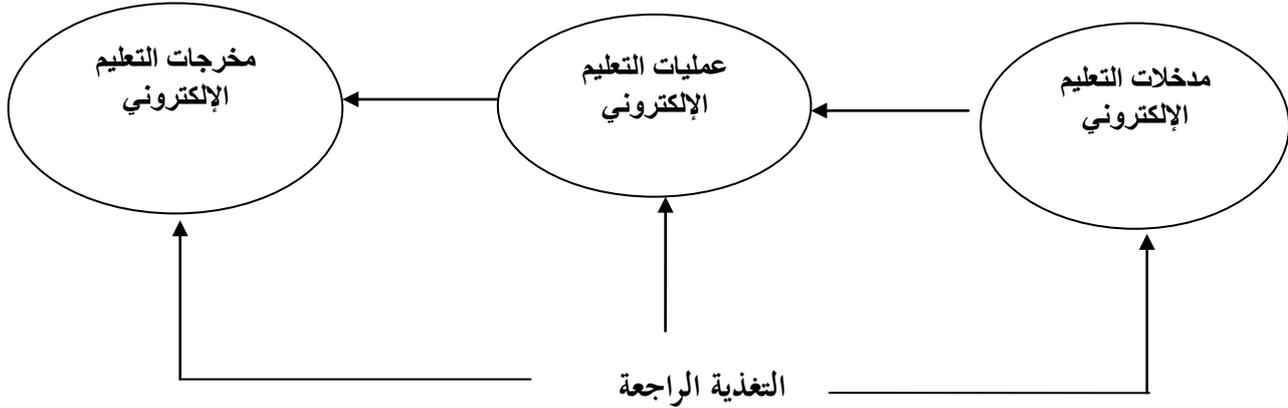
يطور نظام الإدارة التعليمي (IMS) مواصفات مفتوحة لتسهيل أنشطة التعليم التي تثبتتها شبكة الأنترنت مثل تحديد موقع المحتوى التربوي وإستعماله، ومتابعة تقدم المعلم، وتوزيع نتائج أداء المتعلمين، وإستبدال سجلات المتعلمين بين الأنظمة الإدارية المختلفة. (3)

المطلب الرابع عشر: متطلبات تطبيق نظام منظومة التعليم الإلكتروني:

- (1) أحمد جاسم محمد الخزرجي، عباس سلمان محمد علي، التعليم الإلكتروني في العراق وأبعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، م8، ع1، مركز الدراسات القانونية والدستورية، جامعة كربلاء، 2018، ص358-359
- (2) سعيد بن حمد الربيعي، التعليم الإلكتروني العالي في عصر المعرفة، التحديات وآفاق المستقبل، عمان، الشروق، 2007، ص584-585.
- (3) سعيد بن حمد الربيعي، المرجع السابق، ص586.

يتطلب تطبيق نظام التعليم الإلكتروني مجموعة من المكونات أو العناصر التي تتكامل مع بعضها لكي تنجح هذه المنظومة وتمثل هذه المكونات على النحو التالي:

مكونات منظومة التعليم الإلكتروني



الشكل رقم 01

1- مدخلات منظومة التعليم الإلكتروني: تتمثل في عملية تأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ويتطلب ذلك:

- يجب أن تتوفر الحواسيب في المؤسسات التعليمية.
- توفير خطوط الإتصال بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).
- تدريب إدارة الجامعة وتأهيلها.
- تحديد الأهداف التعليمية بطريقة دقيقة ومرتبطة.

2- عمليات منظومة التعليم الإلكتروني:

- عملية التسجيل في الدراسة وإختيار المقررات الإلكترونية.
- تطبيق الدراسة الإلكترونية .
- متابعة الطلاب الدروس بطريقة متزامنة عند وجودهم في الفصل وبطريقة غير متزامنة عند وجودهم في منازلهم.
- إستخدام التقنيات المختلفة للتعليم الإلكتروني مثل غرف المحادثات والفيديو التفاعلي.

3- مخرجات منظومة التعليم الإلكتروني والتغذية الراجعة:

- تعزيز نتائج الطلاب وكيفية علاج نقاط ضعفهم.
- تطوير المقررات الإلكترونية.
- تطوير موقع المؤسسة التربوية على الشبكة في ضوء النتائج.

- تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس وعقد دورات تدريبية كثيرة لهم عند الحاجة. (1)

المطلب الخامس عشر: منصات التعليم الإلكتروني:

1- برنامج مودل **MODLE**: يعمل هذا النظام بأكثر من 75 لغة حول العالم من ضمنها اللغة العربية، يستخدم النظام أكثر من 85 ألف منظمة علمية في 196 دولة مختلفة، تخدم أكثر من 70 مليون طالب، فأكثر من 1.2 مليون مدرس، عبر أكثر من 8 ملايين مادة علمية في النظام، وتميز هذا النظام عدة خصائص نذكر منها:

- يتيح مودل كل الخدمات التعليمية عن بعد منها الإختبارات الواجبات، التقويم الدراسي وتقييم الدرجات وغيرها.

- نظام مودل يوفر خدمات مجانية مدفوعة، مثل المحاضرات عن بعد وتغير طريقة الإختبارات وغيرها.

- يملك هذا النظام تطبيقات تمكن المعلم والمتعلم من إستعمالها وأداء مهامهم غيرها.

2- برنامج **Wiziq**: يعتبر هذا النظام رائج لدى العديد من الجهات الحكومية تستخدمه أكثر من 400 ألف جهة تعليمية حول العالم، تدرس أكثر من 4 ملايين متعلم، يتميز هذا النظام بمجموعة من الخصائص هي:

- متميز جدا في عملية الفصول الافتراضية، وذلك من تجربة الكثير من الإتجاهات التعليمية المختلفة.

- قليل التكلفة على الجهات التعليمية.

- يعتبر هذا النظام سهل الإستخدام، يمكن المعلم من بناء فصل افتراضي وتقديم المحاضرات عبر الأنترنت وبذلك لا يستطيع الطالب المشاركة والإجابة عن أي سؤال.

3- برنامج **Googleclassroom**: أطلق قوقل نظام تعليمي خاص بها حيث يتميز هذا النظام بسهولة العالية وتعريبه الكامل كما أنه متوفر بشكل مجاني لجميع الجهات التعليمية حول العالم، يتميز هذا النظام بمجموعة من الخصائص وهي:

• نظام مجاني بشكل عام وسهل الإستخدام.

• يوفر للمتعلمين بريدا إلكترونيا مجاني في الجيميل ينتهي بإسم منظمتهك. (2)

أ- خدمة البريد الإلكتروني.

ب- بروتوكول نقل المعلومات.

ج- بروتوكول الشبكة العنكبوتية العالمية.

(1) دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الأردن، دار وائل للنشر، 2007، ص 297-299

(2) سمية قيرع، ايمان حراوي، أهمية التعليم الإلكتروني لتعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ليسانس في قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص 35.

- د- خدمة الإتصال بحاسب آخر.
- هـ- خدمة المخاطبة.
- و- توفير خدمة الحوار.
- ز- خدمات المكالمات الهاتفية.
- ح- خدمة البث الإذاعي عبر الأنترنت.
- ط- خدمة النسخ الآلي.
- ي- خدمة القوائم البريدية.
- 4- **الكتاب الإلكتروني:** هو عبارة عن أسلوب جديد لزمن المعلومات من صورة، ومؤتمرات صوتية، لقطات فيلمية على هيئة كتاب متكامل ينسخ على الأقراص المدججة، ويتم تصفحه عبر الكمبيوتر والبحث فيه عن موضوع.
- 5- **الكتاب المرئي:** يقصد به كتاب يقدم للقارئ المعلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة، إذ بالإمكان قرائته ومشاهدته بكم هائل من الناس في نفس الوقت من جميع أنحاء العالم.
- 6- **مؤتمر الفيديو:** عبارة عن إتصال مسموع ومرئي بين عدة أشخاص موجودين في أماكن مختلفة يتم فيها مناقشة وتبادل الخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التفاهم والتعاون.
- 7- **مؤتمرات مسموعة:** تتمثل في استخدام هاتف عادي يتصل بخطوط هاتفية متعددة تعمل على توصيل المحاضرات عن بعد من الدارسين بأماكن بعيدة عن قاعة الدرس إذ تتميز بالتفاعل.
- 8- **منصات التعليم الإلكتروني:**
- برنامج مودل: MOODLE .
 - برنامج ويزك: Wiziq .
 - برنامج: Google classroom .⁽¹⁾

المبحث الثالث: الوسائط التعليمية المتعددة

المطلب الأول: الوسائط التعليمية:

وسائط التدريب والتعلم الإلكتروني.

منصة كوسيرا (Coursera): منصة تعليمية إلكترونية عالمية مجانية أنشأت عام 2012 بين كل دافني كولر وأندرونغ، حيث تقدم للمتعلمين العديد من الدورات المختلفة والمتنوعة من 250 جامعة وشركات رائدة وذلك حول العالم، حيث أصدرت تقريرا لعام 2021 يشير إلى عدد المتعلمين بالمنصة حيث بلغ (92 مليون متحكم)، تعد من أكثر المنصات استخداما، حيث أشار التقرير على عشرة دول في العالم في عدد المتعلمين، إذ بلغت عدد الدورات في منصة كوسيرا إلى أكثر من (4000) دورة تدريبية وذلك في مختلف التخصصات.⁽¹⁾

منصة إدراك: منصة إلكترونية تعليمية عربية غير ربحية للمسافات الجماعية مفتوحة المصدر (MOOCs)، تم تأسيسها من قبل مبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتحكم.

والتنمية تحرص على بذل كافة الجهود المساعي للمساهمة في مجال التربية والتعليم حيث تهدف إلى توفير مسافات تعليمية عالية الجودة إذ يقوم على تطوير محتوياتها خبراء وأساتذة من شتى أنحاء العالم.⁽²⁾ وسائط التحوار عن بعد:

تطبيق زوم: هو منصة رقمية، كما أنه برنامج مختص في مكالمات الفيديو.

يقبل أحد المتصلين على المكالمة، ويملك مختلف الصلاحيات ضمنها، فالمكالمة الواحدة قد تحتوي على أكثر من 100 فرد متصل بالمكالمة، كما يمكن هذا التطبيق من مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين. ويناسب هذا البرنامج لقاءات العمل الجماعية والتي تتضمن مضيئا ومشاركين معه في اللغة، كما يمكن أي شخص من مشاركة صورة الشاشة الخاصة به في مختلف الأوقات، لذلك فهو يجعل التواصل بينهم أسرع وأفضل.⁽³⁾

قول ميت (Google Meet):

هو برنامج مؤتمرات الفيديو: المدفوعة من Google، والذي يتم توفيره كجزء من G.suite، إنها تشبه خدمة الدردشة المرئية المقدمة في hangouts للمستهلكين ولكنها تدعم عددا أكبر من المشاركين.

(1) شروق عبد الله طائل الصواط، عابدين بن محمد خاتم المالكي، درجة استخدام طلبة جامعة أم القرى لبعض المنصات التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر: مجلة كلية التربية، العدد 118، جامعة المنصورة -2022، ص559.

(2) فادي محمد زيدان، عبد الرزاق الزرو، فاعلية منصة إدراك (Edraak) في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، حزيران، 2020، ص9.

(3) شمسية حجام، سارة مزعيش، استخدام تطبيق الزوم في العمل في الإدارة الجزائرية خلال فترة الكورونا، دراسة ميدانية إدارية جامعة العربي بن مهيدي، ولاية أم البواقي نموذجا، مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر لعلوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص42.

كما يعتبر هذا البرنامج نظام أساسي لإجراء مكالمات الفيديو حيث تم تصميمه بشكل أساسي للإستخدام المهني، ويجمع الزملاء مع بعضهم البعض عن بعد للتفاعل، وفي مكالمة googlemeet الأساسية يمكن أن يصل عدد المتحدثين إلى 25 شخص ومشاركة الفيديو مع بعضهم البعض في وقت واحد، كما يمكن لأي شخص لديه حساب Google قياسي الإنضمام والمشاركة في googlemeet، كما أنها لا تعمل على جميع متصفحات الويب، فهو يعمل بشكل أفضل في google chrome.⁽¹⁾

منصة موودل الإلكترونية للتعليم عن بعد:

هو أحد أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر، صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، تتيح للمعلم تحميل المواد التي يدرسها على موقع إلكتروني، كما أنها تتيح للمتعلم فرصة الإستمرار في عملية التعلم، حيث تفتح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم، كما يمكننا القول أنه نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية، بحيث يسمح هذا النظام لأعضاء هيئة التدريس بإدراج مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة عليه وإدراجها إلكترونياً، ويتم التواصل من خلاله بين الطلبة والمدرسين بطرق تفاعلية شيقة في عرض المحتوى التعليمي دون التقييد بالمكان والزمان.⁽²⁾

موقع edx التعليمي:

هو واحد من مواقع التعلم الذاتي والذي يقدم أكثر من 3000 كورس أونلاين مجاناً بشهادات معتمدة 2023 في أكثر من 30 مجال مهم جداً في سوق العمل حالياً، كما بدأ موقع edx التعليمي في عام 2012 عن طريق جامعة هارفارد بالشراكة مع جامعة MTI، يضم الآن أكثر من 48 مليون طالب حول العالم، ووصل عدد التسجيل في الدورات إلى 110 مليون عملية تسجيل.⁽³⁾

المطلب الثاني: وسائط التعليم وقنواته.

تحدد وسائط التعليم والتعلم بالجامعة بحيث تشمل:

- الوسائط المطبوعة.
- الوسائط المسموعة والمرئية.
- الحاسب الآلي.
- الأنترنت.
- التعليم المباشر: يتيح التفاعل بين الطلاب من ناحية ومعلميهم من ناحية أخرى و التبادل الخبرا بينهم و بين بعضهم

(1) 15 ماي 2023 / 9.31 <http://botooth.imto>.

(2) بوكفة عبد الحكيم، مرة مبارك، دور منصة موودل للدرس عن بعد في جودة التعليم الإلكتروني، دراسة حالة لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020-2021، ص41.

(3) 15 ماي 2023 / 10.13 <http://www.homosoft h.imto>.

- الدراسة المستقلة: تتمحور فلسفة الجامعة العربية المفتوحة حول فكرة التعليم المستقل والموجه عن بعد، يساهم في نجاح الدراسة المستقلة أن يتلقى الطالب حقيبة تعليمية تتضمن الوسائط المطبوعة والمسموعة والمرئية والبرمجيات الحاسوبية الواجبات الدراسية أو التعيينات.⁽¹⁾

المطلب الثالث: مفهوم الوسائط المتعددة:

تنوعت مفاهيم الوسائط المتعددة وتحددت من الناحية اللغوية، تعني التعدد للتكامل وسيلتين أو أكثر من وسائل الإتصال أما شكلا فهي تعني استخدام النص المكتوب مع صوت مسموع وصورة إما متحركة أو ثابتة.

- كما أشار (buford2014): إلى أن الوسائط المتعددة هي استخدام متزامن لمختلف الأشكال مع المعلومات المعالجة وذلك عن طريق وسائل متنوعة مثل (الرسوم المتحركة، الصوت، الفيديو....).
- كما تعد الوسائط المتعددة إحدى التقنيات التكنولوجية التي ظهرت في عدة مجالات من بين هذه المجالات نجد التعليم حيث تضع المعلم في بنية تعليمية غنية بكل الوسائل التعليمية المتعددة تساعد كلا من المعلم والمتعلم لتحقيق أهدافهم المطلوبة في العملية التعليمية، بحيث يكون تفاعل مباشرة بين المتعلم والوسائط المتعددة لتنمي مهاراته.⁽²⁾

المطلب الرابع: استخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم:

أهداف تتصل بالمتعلم:

- تقديم البرامج التي تقوم بعرض الخيارات العلمية التي يصعب تقديمها في المدرسة.
- تنمية الإتجاهات والميولات العلمية بين الطلبة، والإهتمام بالتطور التقني والعلمي وذلك لبناء المجتمع العربي على أسس علمية.
- التأكد على أهمية التفكير العلمي كأسلوب عصري في مواجهة المشكلات التي تواجههم وجمع المعلومات.
- ربط العلم بالحياة في سبيل توفير سعادة الفرد ورفاهيته، والعمل على توضيح مبدأ تكامل المعرفة بين فروع العلم المختلفة.
- تنمية قدرة المتعلم على تحليل عناصر البيئة البشرية والمادية.
- مساعدة المتعلم على إختيار المهنة المناسبة له ومعرفة قيمة العمل خاصة اليدوي منه.
- تأكيد أهمية التعلم الذاتي ومواصلة التعلم خارج الجامعة.⁽³⁾

أهداف تتعلق بالمعلم:

(1) أحمد إسماعيل حجي، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، القاهرة، عالم الكتب، 2003، ص126.

(2) هلا نواف سلامة الزين، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإستيعاب القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الخبرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، تخصص تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2022، ص11.

(3) موسى حسين حسن، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، القاهرة، الجزائر، الكويت، الكتاب الحديث، 2009، ص61.

- تزويد المعلمين بكل جديد من المعلومات في مجال تخصصهم حتى يواكب المعلم عجلة التطور في مجال العلم.
- تقديم المواد التعليمية المختلفة التي لا توجد للمعلم في مدرسته، مثل إجراء بعض التجارب العملية التي تتوفر لها الأجهزة أو المختبرات.
- هناك أهداف متعلقة بالمناهج والمواد التعليمية المختلفة وأهداف أخرى متعلقة بمعالجة مشكلات التعليم.
- رفع كفاءة المعلم عن طريق تقديم وعرض بعض من البرامج التدريبية لإكتساب الأساليب الحديثة في التدريس.
- تقديم البرامج التي تساعد على إثراء خبرات المعلم و المتعلم على السواء و التي يقدمها الخبراء اللذين يتوافرون في المدارس.⁽¹⁾

المطلب الخامس: عناصر الوسائط المتعددة:

تتضمن العناصر التالية:

- **النصوص المكتوبة: texts:** عرفت الكتابة منذ أكثر من 6 آلاف سنة وذلك عند عدة حضارات قديمة مثل الحضارة المصرية، البابلية، السومارية وقد أصبحت أحد مفاتيح الإتصال بين البشر وللتعامل في جميع نواحي الحياة، وتعتبر الكتابة في الوسائط المتعددة من أولويات الوسائط الخاصة بتوصيل المعنى والمحتوى وبالرغم من تواجد عدة وسائط إلا أنها الوسيلة الأبسط لتوصيل المعلومات.
- **اللغة المنطوقة والموسيقى: narration and music:** يتم إستخدام اللغة المنطوقة من خلال شرائط الكاسيت أو بإدخال الصوت مباشرة بإستخدامmic، وهذا ما يزيد من الفهم وتفاعل المتعلم، أما الموسيقى والمؤثرات الصوتية فهي تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة.
- **الرسوم الخطية: graphics:** تتمثل في الرسوم البيانية أو الدائرية أو بالأعمدة أو بالصور وأيضا قد تكون خرائط مسارية أو رسوم توضيحية أو لوحات زمنية أو رسوم كاريكاتورية.
- **الرسوم المتحركة animation:** ابتكرت الرسوم المتحركة من طرف الأمريكي والت ديزني بإستعمال سلسلة من الإطارات المرسومة بحيث يمثل كل إطار منها لقطة واحدة، تعرض هذه اللقطات بسرعة 24 إطار (ثانية أي أن كل دقيقة من الرسوم تحتاج إلى 1440 لقطة واحدة، تعرض هذه اللقطات بسرعة 24 إطار (ثانية أي أن كل دقيقة من الرسوم بالأسلوب التقليدي، فيكون ويعدل بإستخدام أدوات الرسم بالكمبيوتر ولذلك التحكم في تحريكها.
- **الصور الثابتة: still pidures:** هي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لفترة زمنية طويلة أو قصيرة سواء كانت كبيرة أو صغيرة تملأ الشاشة بكاملها تؤخذ هذه الصور بعدة طرق منها:

(1) موسى حسين حسن، المرجع السابق، ص62.

- عن طريق المساح الضوئي للكتب والمراجع والمجلات.
- صور مخزنة على الأقراص المدججة.
- عن طريق برامج أخذ الصور مثل power point، وبعد أخذها يتم إجراء تعديلات عن طريق البرنامج السابق.

• **الصور المتحركة: motion picture:** هي مجموعة من لقطات الفيديو والتي يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة لتحصل على صورة متحركة لمدة ثانية واحدة تحتاج حوالي من 15 إلى 25 صورة ثابتة.⁽¹⁾

المطلب السادس: خصائص الوسائط المتعددة:

- التفاعلية: هي عبارة عن فعل ورد فعل بين كل من التعليم والمواقف التعليمية من خلال الوسائط المتعددة يتم إحرار نوع من الإتصال الثنائي التفاعلي بين المحتوى التعليمي والمتعلم عن طريق توجيه وإرشاد من المعلم.
- الكونية: تمكن الطالب من التطلع والإتصال من خلال الشبكات المنتشرة في جميع أنحاء العالم.
- الفردية: الوسائط المتعددة تراعي الفروق الفردية بين كل من المعلم والمتعلم.
- التكاملية: العمل على تحقيق مبدأ التكامل بين مجموعة الوسائط المتعددة فالتكاملية شرطاً ضرورياً لنجاحها.
- التنوع: تنوع العناصر التي تستخدم بعرض المحتوى التعليمي الذي يناسب كل طالب.
- التزامن: تناسب الوقت والعناصر المختلفة الموجودة في البرنامج زمنياً مع سرعة العرض وقدرات المتعلم.
- الرقمنة: تحويل العناصر المكونة للوسائط المتعددة على الشكل الرقمي.
- المرونة: حرية الإختيار في الوسائط المتعددة.⁽²⁾

المطلب السابع: أهمية الوسائط المتعددة.

- إشراك جميع حواس المتعلم: إن إستعمال الطالب لجميع حواسه في عملية التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم والوسائط المتعددة بدورها تساعد على إشراك جميع الحواس.
- تحاشي الوقوع في اللفظية: واللفظية تعني إستعمال الأستاذ كلمات وألفاظ ليست لها عند الطالب الدلالة التي عند معلمه، توضح هذه الألفاظ والمفاهيم المجردة بوسائل حسنة، وتوضيح المعلومات والأفكار.
- مشاركة الطالب الإيجابية في إكتساب الخبرة: تنمي قدرة الطالب على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

(1) حمدي أحمد محمود حامد، تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدريب الدراسات الإجتماعية، عمان، الأردن، دار الراجحة، 2013، ص251

(2) هلا نواف سلامة الزين، أثر إستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإستيعاب القرآني في مادة اللغة العربية لدى المرحلة الأساسية في لواء الخبرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم، تخصص تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2022، ص14، 13.

- تعمل على تقوية العلاقة بين الأستاذ والطالب، وبين الطلاب أنفسهم مما ينمي عندهم عادات طيبة كالتعاون والثقة بالنفس وتقوية العلاقات الإجتماعية.
- تدريب المدرسين في مجال إعداد الأهداف التعليمية، وطريقة صياغتها وتعميم التعليم وإنتاج المواد التعليمية.
- تسمح للمتعلم من التعرف على عمله فوراً من خلال التغذية الراجعة مما يساعده على معرفة نقاط القوة والضعف في عمله ومن هنا يحقق الفائدة.
- حل مشكل الإكتضاض في قاعات الدراسة، كما تساهم في القضاء على الأمية وذلك بإستخدام مكبرات الصوت والدوائر التلفزيونية المغلقة.
- تساعد على إكتساب الأسلوب السليم والتخلص من الأساليب الخاطئة وتكوين إتجاهات صحيحة مثل التصدي لحادثة الإعتداء على الرسول الكريم عليه السلام بالرسوم السيئة والتي تم نشرها بالدانمارك ودول أخرى حاقدة.⁽¹⁾

(1) موسى حسين حسن، إستخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي (التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، القاهرة، الجزائر، الكويت، الكتاب الحديث، 2009، ص71-72.

المبحث الرابع: ماهية التعليم الهجين

المطلب الأول: مفهوم التعليم الهجين:

حيث تجذ في الأدبيات مصطلح التعليم الهجين، التعليم المختلط، التعليم المشترك، التعلم المرن، التعلم المزيج، هو ليس مزيجاً بسيطاً من التدريس في الفصل الدراسي لكنه يتضمن إطاراً تربوياً قياسياً وتعلم بمساعدة الكمبيوتر حيث يعتبر مزيج من التعليم الحضوري داخل القسم (وجهاً لوجه) وعبر الأنترنت.

- ويعرف نصر ياسمين: بأنه نموذج لتصميم المقرر الذي يخصص فيه جزء من الوقت في التعليم المعتاد وجهاً لوجه داخل قاعة الدراسة.⁽¹⁾

- يعرف بأنه النمط الذي يجمع بين التعليم في الحرم الجامعي والتعليم الإلكتروني باستخدام تقنيات الإتصال الحديثة كالوسائط المتعددة والأنترنت، والحاسب من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة.⁽²⁾

المطلب الثاني: خصائص التعليم الهجين:

تتجسد خصائص التعليم الهجين:

- الإتصال الجغرافي بين كل من المعلم والمتعلم ومساعدة على إيجاد محيط تعليمي لنفسه يهئ له ويحفزه على الإقبال للتعلم ومواصلته
- يتيح الفرص أمام الجميع لتعليم الدائم وكذلك بالتغلب على العائق الزمني والجغرافي، بإضافة إلى إتساع رقعة التعلم لتشمل العالم بأسره وتقليل نفقات التعليم مقارنة بالتعليم المباشر
- إمكانية حضور الطالب المحاضرات في مدرجات الكلية بنسبة 50% بالتفاعل مع عضوية هيئة التدريس بصورة إلكترونية وذلك من خلال منصات إفتراضية.⁽³⁾

المطلب الثالث: متطلبات التعليم الهجين:

أولاً: متطلبات تقنية: تشتمل البيئة التحتية لبيئة التعليم الإلكتروني ومدى توفر الأجهزة والحوادِم اللازمة بحيث تكون لدى المؤسسة شركة آمنة وتمتلك كفاءات بشرية في المجال التقني وتمثل هذه المتطلبات في:

- توفر الحاسب الآلي وجهاز عرض متصل بالأنترنت.
- توفر مقرر إلكتروني لكل مادة.

(1) مريم جنات بليزاك، التعليم الهجين بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا، مجلة العدوي لسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، مجلد 02- العدد 02-جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2022، ص11.

(2) شيماء مصطفى عبد العزيز، دصاقينار محمد النبوي محمد فوزي، الإستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياسة في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد 7، العدد 633، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جامعة المينا جمهورية مصر العربية، ص392.

(3) محمد زبير، صونيا زحاف، دورالتعليم الهجين في ضمان إستمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا، دراسة عينة من طلبة جامعة العربي تبسي، مجلة الإشعاع للدراسات الإقتصادية، المجلد 06، العدد 2022، ص01، ص147.

- توفير نظام لإدارة التعليم.
- توفير نظام إدارة المحتويات.
- توفير برامج التقييم الإلكتروني.
- توفير مواقع التحاور الإلكتروني مع الخبراء في المجال.
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية يكمل كلاهما الآخر. (1)

ثانيا: متطلبات بشرية:

- المعلم: ويحتاج إلى:
 - القدرة على التدريب التقليدي وتطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الكمبيوتر.
 - القدرة على البحث عن الجديد من خلال الأنترنت وتطوير مقرره وتحديد معلوماته.
 - القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل مع الطلاب.
 - القدرة على تحويل ما يقدمه من صورة جامدة إلى واقع حي يثير إنتباه الطلاب.

• الطلاب:

- يحتاج الطالب إلى ما يلي:
 - يشعر بأنه مشارك وليس متلقي فقط.
 - توفر التدريب على المحادثة عبر الشبكة.
 - أن يمتلك القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.

المطلب الرابع: خطوات ومكونات التعليم الهجين:

- أولاً: الإستراتيجية: وذلك برسم خريطة لكيفية العمل، يجب إتباع مايلي لتطوير الإستراتيجية.
- التشديد على حاجة العمل، وذلك بالتأكد من معرفة التغيرات في الأداء والحاجة للتدريب.
 - كتابة قائمة لكل المصادر المتاحة، وإضافة العناصر الواجب تطويرها.
 - وضع مخطط تمهيدي للتكلفة.
 - تحليل جمهور المتعلمين، مثل: ما صفاتهم؟ كم عدد الأشخاص اللذين يحتاجون إلى التدريب؟
 - تحديد الوقت المستغرق في تصميم وتطوير التدريب.
 - رسم تخطيط لتوضيح متى وكيف يتم استخدام الموارد.

(1) عروبة محمد حامد الشهوان: أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، رسالة مقدمة لإستكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص35.

ثانيا: التصميم:

- تحليل الحاجة التدريبية، وذلك بوضع تحليل مهم يحدد توعية التعليم المطلوب، سواء كان معرفة أو مهارات.⁽¹⁾ أو مواقف التي يحتاجها المتعلمون لأداء المهمة.
- إعداد قائمة بنتائج أو أهداف التعليم، وتحديد الأنشطة التبادلية المطلوبة لكل هدف.
- مراجعة قائمة الموارد التعليمية وتحديد أي من هذه الموارد التي ترغب في استخدامها.
- تحديد الطريقة الأفضل التي تفي الحاجة بالسؤال عن متى وأين يتم استخدام الإمكانيات البشرية.
- فحص المحتوى التعليمي بعناية وتحديد مدى استقراره.
- تحليل خصائص المتعلمين مرة أخرى هل لديهم جميعا فرص لإتاحة معلوماتية لأدوات التعليم الإلكترونية التي سيتم استخدامها؟
- التأكد من أن المتعلمين في قلب الدمج، وأنهم يعرفون كيف ينتقلون من مورد إلى المورد التالي.
- تصميم البنية التحتية والتأكد من أن لديهم التقنيات المناسبة في المكان المناسب.

ثالثا: الابتكار: يتم إتباع مايلي:

- رسم شرائح ووضع رسومات للمادة الإلكترونية.
- التحكم في الجداول الزمنية والميزانيات.
- تطوير الموارد وتحديد متى وكيف سيعاد استخدامها.

رابعا: التسليم: يتم إتباع ما يلي:

- عرض التوقعات والتأكد من أن المتعلمين يعرفون ما الذي يحتاجون إلى عمله؟ أو كيف يمكنهم الحصول على المصادر
- إضافة بعض أنظمة التغذية وستظهر بعض الشبكات على الفور والتي ينبغي أن تحل بعيدا حتى لا تعطل العملية التعليمية

خامسا: التطور:

- ليس هناك فرق كبير بين تطور التعلم الهجين وتطور التعلم التقليدي، إلا أن التعليم الهجين وسيلة للوصول إلى غاية والغاية هي ما يتم تطويره فهي مرحلة الإستراتيجية يتم وضع مخطط تمهيدي لضوابط النجاح.⁽²⁾
- مكونات التعليم الهجين:

التعليم التقليدي:

- محاضرات (الحضور المباشر).
- كتاب جامعي (ورقي).

(1) عروبة محمد حامد الشهوان، المرجع السابق، ص36-37.

(2) عروبة محمد حامد الشهوان، المرجع السابق، ص34-37.

- وسائل الإتصال والتواصل المباشر.

التعليم الإلكتروني:

- محاضرات مقدمة online.

- محتوى رقمي

- وسائل إتصال و التواصل غير مباشر. (1)

المطلب الخامس: دوافع تبني التعلم الهجين:

- إن لكل من التعليم التقليدي والإلكتروني مميزات وعيوب لا يمكن الإستغناء عن النظام التعليمي التقليدي القائم ولا يمكن أيضا الإستغناء عن التقنيات الإلكترونية وبالتالي ظهرت فكرة التعليم الهجين.
- تحسين مستويات وأداء الطلاب، وذلك لتطوير ثقة الطلاب لكي يصبحوا مبدعين وناجحين، وبالتالي إكتساب كفاءة ومهارة سوق العمل.
- العولمة والتكنولوجيا التي تعمل على تغيير وجهات نظرنا بإستمرار وبالتالي تقديم فرص جديدة للتعلم.
- توفير فرص للطلاب لبناء المهارات التكنولوجية والمهارات الأكاديمية في نفس الوقت. (2)
- تحسين أصول التدريس وسهولة الوصول إلى المعلومات و تسهيل التدريس، ويعزز الفرص للطلاب لتوسيع دروسهم ومحادثاتهم.
- الثورة الصناعية التي شجعت على ظهور التعليم الهجين.
- تحسين جودة التعليم في الجامعات وذلك من خلال الإستفادة من التكنولوجيا وتشجيع الطلاب على إمتلاك كفاءات القرن الحادي والعشرين.
- تكسب الجامعات التقليدية بالطلاب وبالتالي فهذا يؤثر على مستوى العملية التعليمية بها.
- حاجة الجامعات إلى التطوير والتميز.
- ظهور نماذج جديدة وحديثة من الجامعات تعتمد على التعلم الإلكتروني والتعلم الهجين. (3)

المطلب السادس: تطبيقات التعليم الهجين في بعض الجامعات الأجنبية:

أولا: خبرة جامعة هارفارد في تطبيق التعليم الهجين:

التعليم الهجين بجامعة هارفارد: طبقت جامعة هارفارد التعليم الهجين من خلال إنشاء (Hbs) harvard business school، فصول التعليم الهجين وتفعيلها على أرض الواقع the ybird class rooms، من خلال أربع مبادئ وهم التعاون collaboration والتجربة والخبرة Ex perimentation والإنصاف

(1) أحمد حلمي أبو المجد، التعليم الهجين، إجراءات وأليات تنفيذه والمستحدثات التكنولوجية (0) بجامعة جنوب الوادي مركز التعلم الإلكتروني، ص 9

(2) فيصل أحمد متولي محمد عبد الخالق، دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم، دراسة تطبيقية على المركز التكنولوجي للمكفوفين بجامعة كفو الشيخ، مجلة بحوث كلية الآداب، ص 24-25.

(3) فيصل أحمد متولي محمد عبد الخالق، المرجع سابق، ص 25.

والمساواة Equity والإبتكار Innovation وذلك بعد أسابيع قليلة من واقع كوفيد 19 على الجامعات حيث بدأ المسؤولين في جامعة هارفارد التفكير في تجربة تعليمية آمنة ومنصفة لتستوعب المتعلمين عن بعد، والطالب الحاضر في الحرم الجامعي.

عمل فريق التدريس الافتراضي بقيادة البروفيسور srikant pater على تحسين النظام الافتراضي في الجامعة 2020 من خلال تنظيم بنية التعليم الهجين عبر zoom وذلك بتوفير بنية تعليمية آمنة للطلاب. آليات العمل بالتعليم الهجين في جامعة هارفارد:

أ- وجها لوجه وعبر الأنترنت Imperson and online: في بيئة التعليم الهجين يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعة من المتعلمين عبر الأنترنت، ومجموعة أخرى في غرفة فعلية داخل الجامعة بينهم مسافات تقدر بستة أقدام أو مترين ويجب أن يكون تفاعلا مشاركة بين الطلاب.

ب- التعلم الهجين المتزامن وغير متزامن: يشترط التخطيط الجيد لجلسات التعليم المتزامن لمدة ساعة ونصف أو ساعتين، حيث يستخدم فيها عضو هيئة التدريس والمناقشات وإستطلاعات الرأي والأسئلة والأجوبة، أما في محاضرة التعليم الغير والإختبارات، التقييمات والمسابقات.

ج- الفصول الدراسية التقليدية والمقلوبة traditional and flipped classrooms: فهي أقل شيوعا في الفصول الهجينة، وفيها يتم التركيز على التميز بين النظرية، وسيكتشف الطلاب الممارسة الفعلية بمفردهم، أما الفصل المقلوب يتعلم الطلاب المفاهيم النظرية بمفردهم ثم يأتون إلى الفصل الدراسي للتدريب والممارسة العملية معا. (1)

د- المحاضرة في بيئة التعلم الهجين متمركزة حول الطالب: يجب أن يكون الطلاب هم محور العملية التعليمية في تطبيق التعليم الهجين وأن يكون عضو هيئة التدريس موجه وقائد مرشد لعملية العلم وأن يحاول دمج المناقشات بين الطلاب في بيئة التعليم الافتراضي المتزامن، لكي تنجح العملية الهجينة في التعليم .

- آلية التقييم في بيئة التعلم الهجين بجامعة هارفارد: يتم تقييم الطلاب في بيئة التعلم الهجين من خلال النقاط التالية:

أ- المساهمة الجماعية class contribetion: ونسبتها 40% في العالم الافتراضي وذلك بالمشاركة في اللقاء الافتراضي بإستخدام أدوات الدردشة والأسئلة والأجوبة، وقناة slack التي تساعد الطلاب وتشجعهم على النشر ومنحهم رصيда للمشاركة في الفصل.

(1) رواء محمد عثمان صبيح، نورة أحمد محمود حافظ النبوي، رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، كلية التربية المجلة التربوية، ج1، 2021، ص391-392.

- ب- المهام الفردية للطلاب في المنزل individualtake-home assignment : ونسبتها 20% تتم خارج الفصل، حيث يقوم الطلاب اللذين لديهم خبرات متنوعة بتبادل الخبرات والمعارف من خلال جلسات العرض التقديمي عبر الأنترنت وتقديمها بشكل جماعي.
- جامعة ولاية أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية Iowa a state university :
- التعليم المهجين بجامعة أيوا الأمريكية، يوفر التعليم المهجين مرونة كبيرة في استخدام التعليم وجها لوجه مع التعلم عبر الأنترنت وتطبيق إستراتيجيات تعليمية مبتكرة، حيث يؤدي قلب الفصل الدراسي، وإستخدام الدورات المهجنية إلى إشتراك الطلاب في التعلم من خلال تقنيات التعلم النشط بدلا من الإعتدال على المحاضرات فقط، كما يوفر أساليب متنوعة في الحصول على المعرفة، كما توفر التقنيات التكنولوجية وإستخدام أنشطة تعليمية قد يكون من الصعب تنفيذها بدون تكنولوجيا.
 - متطلبات تطبيق التعليم المهجين في جامعة أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية.
 - القدرة على تنظيم الوقت وتخطيطه بين المحاضرات عبر الأنترنت والمحاضرات وجها لوجه.
 - القدرة على تطوير أنشطة التعلم عبر الأنترنت، فلا بد من أن يكون عضو هيئة التدريس ملما بإستراتيجيات التعليم النشط للإختبارات والمناقشات بينه وبين الطلاب.
 - القدرة على الدمج والتكامل السلس المنظم بين موضوعات المحاضرات الإفتراضية ومحاضرات وجها لوجه. (1)
 - تقديم المعلومات للطلاب من خلال شرح الأساس المنطقي للتعليم المهجين، وتوضيح فوائده وطريقة العمل به.
 - تبسيط فكرة تطبيق التعليم المهجين والتدرج في السهولة إلى الصعوبة في استخدام التكنولوجيا في مقررات التعليم المهجين حتى لا تتحول الدورة التدريبية إلى كابوس معقد للطلاب وعضو هيئة التدريس.
 - التغذية الراجعة المستمرة للطلاب بعد الإنتهاء من المحاضرة، والإستفادة من نتائجها في التطوير المستمر.
 - ضرورة العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس اللذين يدرسون بالتعليم المهجين لتبادل الخبرات.
 - خطوات تطبيق التعليم المهجين في جامعة أيوا الأمريكية.

الخطوة الأولى: البداية من المؤسسة startat the foundation: التخطيط الجيد من قبل المؤسسة هو مفتاح النجاح للتعليم المهجين.

الخطوة الثانية: (تخطيطات) تخطيط التقييمات، تحديد التقييمات اللازمة للطلاب بالتأكد من تحقيق أهداف المقرر، وتوزيع ما يناسبها على المحاضرات الإفتراضية المتزامنة وغير المتزامنة.

(1) رواء محمد عثمان صبيح، نورة أحمد محمود حافظ النبوي، المرجع السابق، ص 393-396.

الخطوة الثالثة: بناء خريطة للمقرر: إنشاء خريطة للمقرر المهجين من خلال تحديد الأهداف والوسائل التكنولوجية وترتيب الوحدات في المقرر.

الخطوة الرابعة: التخطيط للأنشطة: تخطيط الأنشطة من خلال تحديد الأنشطة الملائمة لنقاط القوة في التعليم عبر الانترنت وكذلك وجهها لوجه.

الخطوة الخامسة: إنشاء المحتوى: إنشاء المحتوى من خلال التكامل المنظم في المحتوى وتوزيعه لما يناسب المحاضرات عبر الانترنت والمحاضرات وجهها لوجه.⁽¹⁾

المطلب السابع: متطلبات تطبيق التعليم الهجين:

تعتبر متطلبات التعليم الهجين هي عبارة عن دمج متطلبات التعليم الإلكتروني ومتطلبات التعليم التقليدي ويلخصها الشرملي (2007) فيما يلي:

- أن يكون التعليم المدمج متناسقا ومتكاملا مع أساليب التعليم التقليدية.
- أن يكون الأستاذ متمكنا وقادرا على استخدام مختلف تقنيات التعليم الحديثة والوسائل المختلفة للإتصال.
- أن تتوفر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والبريد الإلكتروني.
- توفير كل من البنية التحتية والبرمجيات والأجهزة تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة.
- أن يصبح المعلمون قادة لتعليم طلابهم من خلال استخدام مختلف التقنيات مثل الحواسيب وتطبيقاته وإنتاج المواد التعليمية المناسبة والمتنوعة للتدريس.
- النظر بجدية إلى موضوع التعليم الإلكتروني ومحاولة إيجاد السبل التي تساعد في دمج مع الأسلوب التقليدي في التعليم.⁽²⁾

المطلب الثامن: معوقات التعليم الهجين:

- التكلفة العالية التي بحاجة إليها المختصون لبناء بنية تحتية تقنية، فتوفير الأجهزة الإلكترونية المتنوعة والإتصال المستمر بالانترنت يعد أمرا صعبا في بعض الأحيان.
- فالتعليم الهجين يحتاج إلى التدريب المستمر بالنسبة لأطراف العملية التعليمية، ويتطلب كذلك حوافز لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين على استخدام طرائق التعليم الإلكتروني.
- الجامعات التي تطبق التعليم الهجين قد تواجه صعوبة في إكتساب المهارات التكنولوجية الجديدة في التعليم مثل: كيفية تعزيز مجتمعات التعلم عبر الانترنت، وتسهيل المناقشة عبر الانترنت.

(1) رواء محمد عثمان صبيح، نورة أحمد محمود حافظ النبوي، المرجع السابق، ص397.
 (2) انتصار أمين حسن الخولي الزهيري، الإتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز وقلق الإمتحان لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة التربية، ج4، ع192، قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر بالقاهرة-ص175.

- يحتاج التعليم المهجين إكتساب مهارات تعليمية مختلفة، وإعادة تصميم المناهج الدراسية وإدراج فرص تعلم جديدة وإدارة محتوى التعلم عبر الأنترنت داخل الفصل وخارجه وإعداد الطلاب للعمل في أوضاع مختلطة.
- نقص الخبرة والمهارة الكافية لبعض الطلاب لتمكنهم من التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات.
- صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والإتصالات في أماكن الدراسة.
- ومن مشكلات التعليم المهجين توافر الكوادر المؤهلة في هذا النوع من التعليم.
- الإفتقار إلى التنظيم والتوجيه الذاتي حيث يحتاج التعلم عبر الانترنت.
- الإستقلالية لدى الطالب وإدارتها والتشجيع عليها.⁽¹⁾

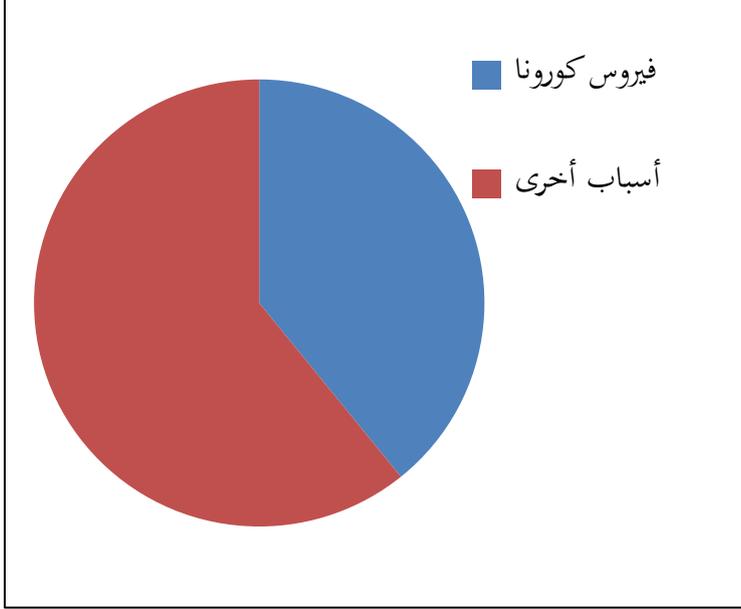
(1)رواء محمد عثمان صبيح، نورة أحمد محمود حافظ النبوي.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

التحليل:

1- السؤال الأول: ما هي أسباب تبني نظام التعليم الهجين؟



الشكل رقم 02

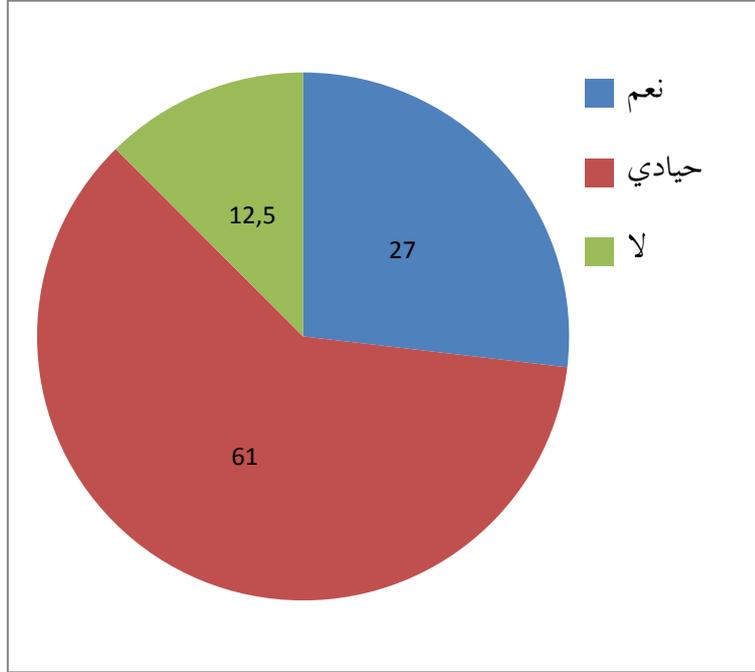
الجواب:

إتفقت عينة الدراسة على أن أهم سبب لتبني نظام التعليم الهجينهو أزمة كوفيد 19 بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب تمثلت في:

التطور الراهن الحاصل الذي يستوجب التطرق إلى ما يكون في العالم وتطوير طرائق التدريس أو التحول الإجتماعي من مجتمع وركي إلى مجتمع رقمي وبالتالي الحفاظ على مرتبة الجامعة وأيضاً توفير المعلومة لجميع الطلبة بشكل متكافئ وتسهيل عملية المتابعة لنمط التعليم وإعطاء مرجعية دائمة للمعرفة، والحاجة إلى تقليص الجهد والتقليل في الوقت والتكلفة وكذلك نقص القاعات والموارد المادية في المؤسسات كذلك بما يتميز من فاعلية في عملية التواصل مع الطالب وهذا النظام يمكن للأستاذ التواصل الدائم والفعال، وأيضاً في حالة وجود أستاذ يتمتع بخبرة عالية مطلوب من طرف عدة جامعات يقوم بيث مباشر من خلال منصات أو تطبيقات يستفيد منه جميع الطلبة، وأيضاً إذا كان الأستاذ المحاضر خارج الوطن أو في ظروف لا يستطيع الحضور إلى الجامعة بإمكانه تقديم المحاضرة إلكترونياً(بث مباشر مع الطلبة) وبإمكانه أيضاً وضع المحاضرات في صيغة pdf وأيضاً ترسيخ الأفكار للمتلقي وذلك بإعادة إلقاءها أو القيام بطرح أسئلة مباشرة وتبادل المعلومات والأفكار وإنتقاءها.

نلاحظ أن المجتمعات ستكون رقمية في المستقبل لذلك يجب الإطلاع على التكنولوجيا ومواكبة التطور الراهن وفيروس كورونا كان السبب أو بمعنى آخر هو تحفيز الجامعة على تبني هذا النوع من التعليم لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

2- السؤال الثاني: هل كان هذا النوع من التعليم أثر إيجابي على التحصيل الفكري والمعرفي للطلاب؟ في حالة الإجابة بنعم لماذا لم تنتهجه الجامعة كأسلوب دائم؟.



الشكل رقم 03

الجواب:

اختلفت الآراء عند عينة الدراسة في إذا ما كان لهذا النوع من التعليم أثر إيجابي على التحصيل الفكري والمعرفي للطلاب فمنهم من كان رأيه وإجابته ب لا أي أن هذا النوع من التعليم له أثر سلبي على التحصيل الفكري والمعرفي للطلاب وذلك لأن التجهيز للعملية لم يكن بشكل جيد إذ يجب أن يكون تحضير مسبق للطلاب لهذا النوع من التعليم وكذلك الأستاذ لأن التغيير كان بشكل مفاجئ، وأيضا عدم إمتلاك التكوين الجيد في توظيف التكنولوجيا في التعليم سواء الطالب والأستاذ، وذلك لعدم توفير البيئة الملائمة، وجود فروق بالنسبة للطلبة أي عدم إهتمام من طرف الطالب، وأيضا لأن التعليم الهجين لم يطبق على أصوله، أما الرأي الثاني الذي كان يؤيد والذي كان يرى بأن لهذا النوع من التعليم أثر إيجابي وذلك لأن: التعليم الهجين يقلل من الجهد والوقت والتكلفة للطلاب وكذلك يقلل الفوارق الفردية للمتعلمين كما يعطي الفرصة للجميع للتعلم، كما كان تأثيرها إيجابيا من خلال الكتابة والشرح والمناقشة لكن لم تنتهجه الجامعة كأسلوب دائم نظرا لكثرة الدروس على الطلبة وذلك يشكل عائق على بعض الفئات وعدم الإستماع الجيد وعدم إتضاح الرؤية.

نلاحظ أن للتعليم الهجين أثر سلبي أكثر ما هو إيجابي على التحصيل الفكري والمعرفي والإبداعي للطلاب، وذلك نظرا لما يواجهه من عوائق تؤدي إلى عرقلة سيرورته.

السؤال الثالث: كيف تم تنسيق البرامج التعليمية وجداول التوقيت بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري؟

الجواب:

تم تنسيق البرامج التعليمية وجداول التوقيت بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري كالاتي: الإعتماد على نفس البرامج ونفس المحتوى والمواد والمقاييس، فالإختلاف كان في الحجم الساعي وطريقة الإلقاء والتدريس فيه نوع من التخفيف بالنسبة للطالب هذا فيما يخص التعليم الإلكتروني أما بالنسبة للتعليم الحضوري فقد كان مكثف حيث أصبحت الساعة ساعتين، بالإضافة إلى مراعاة إمكانية توفير الوسائل المختلفة بالنسبة للأستاذ والطالب وكان هذا التنسيق عبارة عن أسبوع حضوري وأسبوع عن بعد حيث أن بعض الكليات إعتمدت طريقة تدريس المقاييس الأساسية في الأسبوع الحضوري والمقاييس الاستكشافية في الأسبوع عن بعد، ويجب أن يكون هذا التنسيق مدروس.

نلاحظ أن عملية تنسيق البرامج التعليمية كانت بطريقة منظمة أسبوع بأسبوع وأحيانا أسبوعين بأسبوع مع إختلاف أوقات التدريس والتركيز أكثر على الحضوري لأهميته في العملية التعليمية حيث قسمت المقاييس حسب أهميتها الإستكشافية عن بعد والرئيسية حضوريا.

السؤال الرابع: ما هي الأدوات والتقنيات المستخدمة في نظام التعليم الهجين؟

الجواب:

الأدوات والتقنيات المستخدمة في نظام التعليم الهجين تمثلت في:

نفس تقنيات التعليم الحضوري المتمثلة في الأقسام والقاعات، أنظمة العمل الجماعي في نفس الحصة والقسم، محاضرات تقليدية، بالإضافة إلى تقنيات التعليم عن بعد والتي تتمثل في توفير الوسائل الذاتية (أجهزة الحاسوب، الهاتف، والبرامج التي تحددها الجامعة مثل: أرضية موودل والبث المباشر لها من خلال [http ;//elearning.univ.guelma](http://elearning.univ.guelma) و big bleu button، زووم(Zoom)، قوقل ميت، قوقل فورمز، كلاس روم، بروقراس، البريد الإلكتروني، الماسنجر، الفايسبوك، غرف الدردشة، اليوتيوب، بالإضافة إلى منصات إجتماعية أخرى مثل LinKdim.

نجد أن من أهم الأدوات والتقنيات هي المنصة التي فرضتها وزارة التعليم العالي منصة موودل بالإضافة إلى بعض التطبيقات من بينها تطبيق الزوم و قوقل ميت والإعتماد أيضا على مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة غير رسمية ولكنها تفي بالغرض لوصول المعلومة وتبادل المعلومات والأفكار بين الطالب والأستاذ.

السؤال الخامس: ما هي المشكلات التي تم حلها من طرف التعليم الهجين؟

الجواب:

من أهم المشكلات التي تم حلها من طرف التعليم الهجين أولاً التمكن من إختزال المسافات والتقليص من الوقت، كما خفف من الضغط الحضورى للطلاب وتمكنهم من حضور الدروس وتحميلها من المنصة التعليمية دون الحضور الى الجامعة، والتقليل من الإكتضاض في القاعات والنقل والإقامات.

وأكبر مشكلة تم حلها بالنسبة للطالب هي أن الطالب أصبح يدرس بأرياحية ويعتمد على نفسه في الحصول على المعلومة وتكون لديه ثقة في النفس.

بالإضافة إلى حل مشكل خوف الطالب من التكنولوجيا في التعليم وأخذ معرفة أولية لكيفية إستعمال التكنولوجيا، كما أنه ساعد على إستكمال البرنامج.

نلاحظ أن التعليم الهجين قضى على فكرة خوف الطالب أو الأستاذ من دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وأيضاً القضاء على الفكر التقليدي الذي ينحصر في التعليم الحضورى وأننا لا نستطيع إستبداله أو تبني أي نوع آخر من التعليم ، بالإضافة إلى تسهيل عملية التواصل والبحث وتبادل المعلومات والأفكار بين كلا الطرفين(الأستاذ والطالب).

السؤال السادس: لماذا تم التخلي على نظام التعليم عن بعد كآلية لإستمرار التعليم وتبني التعليم الهجين كبديل؟

الجواب:

إتفقت عينة الدراسة على أن هناك أسباب عديدة للتخلي على هذا النمط من التعليم هي: سبب النقائص في البنية التقنية والتكوينية، عدم توفر الوسائل الإلكترونية والإمكانات المادية في كافة شرائح الجامعة(الطالب،الأستاذ)، إضافة إلى التدفق الضعيف للأترنتيت، ونقص الخبرة لدى الطلبة والأساتذة في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما أنها لا توجد تفاعلية بين الطالب والأستاذ في التعليم الإلكتروني وغياب المؤهلات والتخطيط الجيد، إضافة إلى مقاومة كل ما هو جديد وميول الطلبة إلى إنشغالات الحياة وقت الفراغ والتناسي على الدراسة، الإدمان على الهاتف والكمبيوتر بحجة الدراسة عن بعد، ولا يمكن التخلي عن التعليم الحضورى لأن الجامعة مبنية على هياكل لأن من أسس التعليم حضور الطرفين (الطالب والأستاذ)لتحصيل المكاسب إذ لا يمكن تحصيل العلم بدون أستاذ لأنه مهما يكتب ويقال فهو لا يعوض شرح الأستاذ، كما هناك تخصصات يجب أن تدرس في الميدان خاصة التي تحتاج التطبيق مثل MT.ST فهناك كليات لم تتخلى كلياً بل جعلته داعم أساسي للتعليم الحضورى.

نلاحظ أن التعليم عن بعد من المستحيل أن يصبح أسلوب دائم للعملية التعليمية وذلك لوجود عوائق وسلبيات من بينها: نقص التفاعل بين الطالب والأستاذ أي أن الأستاذ لا يستطيع معرفة إذ كان الطالب قد إستوعب ما تم شرحه أولاً، بالإضافة إلى صعوبة التقييم في حالة حضوره أولاً، وأن هذا النوع من التعليم لا يمكن

تدريسه في مختلف المقاييس لأن هناك مقاييس تحتاج إلى تطبيق والنزول إلى الميدان، فلا يمكن الإعتماد على التعليم الإلكتروني فقط لأنه توجد جامعات مبنية على هياكل وإدارات وأساتذة.

السؤال السابع: ماهي الصعوبات التي واجهت الإدارة في تسيير هذا النوع من التعليم؟

الجواب:

إتفقت عينة الدراسة على أن الصعوبات التي واجهت الإدارة في تسيير هذا النوع من التعليم هي: صعوبات تقنية متمثلة في صعوبة الولوج إلى المنصة من طرف الطلاب وذلك لوجود خلل بالإضافة إلى ضعف الأتريت وكثرة عدد المشتركين أي إقبال كبير على المنصة يولد صعوبة في الولوج إليها كما أن منصة موودل ذات واجهة معقدة، بالإضافة إلى صعوبة تقييم الطلبة في حالة الحضور أو الغياب.

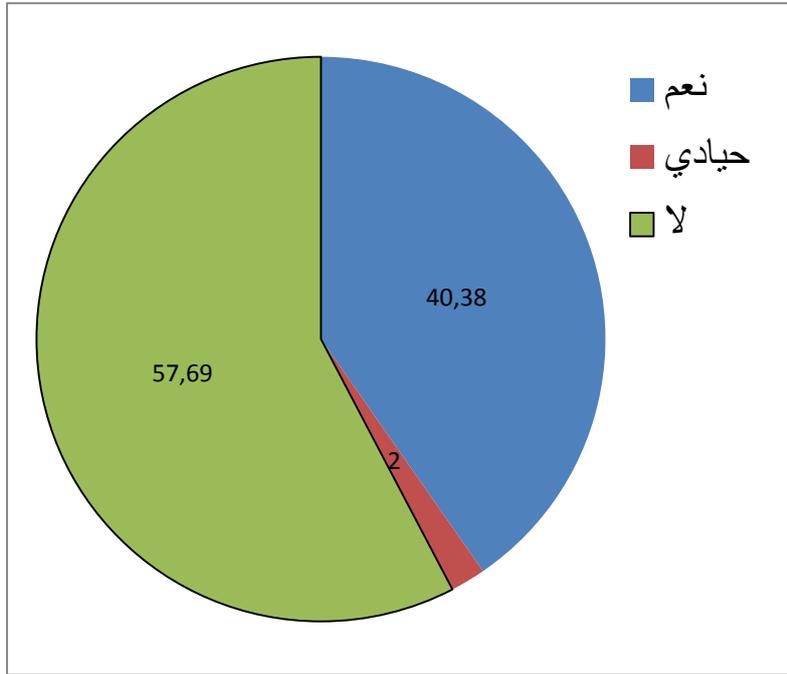
أيضا مراقبة الإدارة للأستاذ إذ ما تم تقديم الدرس أم لا، وأكبر صعوبة هي نقص الخبرة لدى بعض الأساتذة في وضع الدروس في المنصة بالإضافة إلى نقص الثقافة التكنولوجية عند الأستاذ، كما واجهت الإدارة مشكل برمجة التوقيت حيث اضطرت الإدارة لإستكمال الفترات المسائية نسبيا مع مواجهة الطلبة لصعوبة التواصل مع الإدارة أي كثرة المشاكل بين الطالب والإدارة لقضاء حوائجهم البيداغوجية، إلا أن هناك من خالف هذا الرأي وصرح بقوله بأنه ليست هناك صعوبة لتسيير هذا النوع من التعليم وأن الجامعة حققت قفزة على الجامعات الأخرى.

نلاحظ أن الإدارة واجهت العديد من الصعوبات في تسيير التعليم الهجين خاصة في دخول الطلبة والأساتذة إلى المنصة لأنه كان هناك خلل تقني، وعدم القدرة على التنسيق بين دخول الطلبة والأساتذة للمنصة في وقت واحد لتسيير المحاضرات أو الدروس كما ينبغي.

كما أن هناك أساتذة وطلبة لا يعرفون كيفية إستخدامها من الأساس أي نقص الثقافة التكنولوجية لدى الطرفين.

السؤال الثامن: هل ساعد التعليم الهجين بالجامعة على زيادة مرونة التعلم عبر الأتريت لدى

الطلاب؟



الشكل رقم 04

اختلفت آراء عينة الدراسة حول إذا ما كان التعليم المهجين يساعد على زيادة مرونة التعليم عبر الأنترنت لدى الطلاب فهناك من كانت إجاباتهم بنعم وذلك لأن الطلبة أتتهم الفرصة لفهم التعليم عن بعد وفهم قيمته وأنه مساوي من حيث الأهمية للتعليم الحضوري، بحيث أصبح الدرس أكثر تشاركية.

كما أن الطالب أكثر أرياحية وكذلك الأستاذ مما يؤدي إلى خلق ذلك النقاش الذي ينعكس إيجابيا على الطالب وعلى فهمه للمحتوى وأصبح للطلاب معرفة مسبقة في كيفية الولوج إلى المنصات والتعود عليها، فعند إيجاد الطلاب صعوبة متعلقة ببحث يخصهم أو عدم فهمهم للمحاضرة يلجؤون إلى التواصل مع الأستاذ عبر المنصة دون اللجوء إلى البحث، بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني يساعد على التعرف على مزايا الأنترنت.

أما بالنسبة من كانت إجاباتهم ب لا فالسبب عدم قابلية الطالب وعدم إقباله، لا يستطيع تحسين التواصل والتفاعل بين الطالب والأستاذ وأن معظم الطلبة لم يساعدهم ولم يستفادوا.

نلاحظ أن التعليم المهجين قد يساهم إلى حد كبير في زيادة مرونة التعليم لدى الطالب عبر الأنترنت وذلك بأن الطلبة أصبح لديهم إطلاع على كيفية استخدام الأنترنت والولوج إلى المنصات وحضور الحصص عن بعد والتعود عليها.

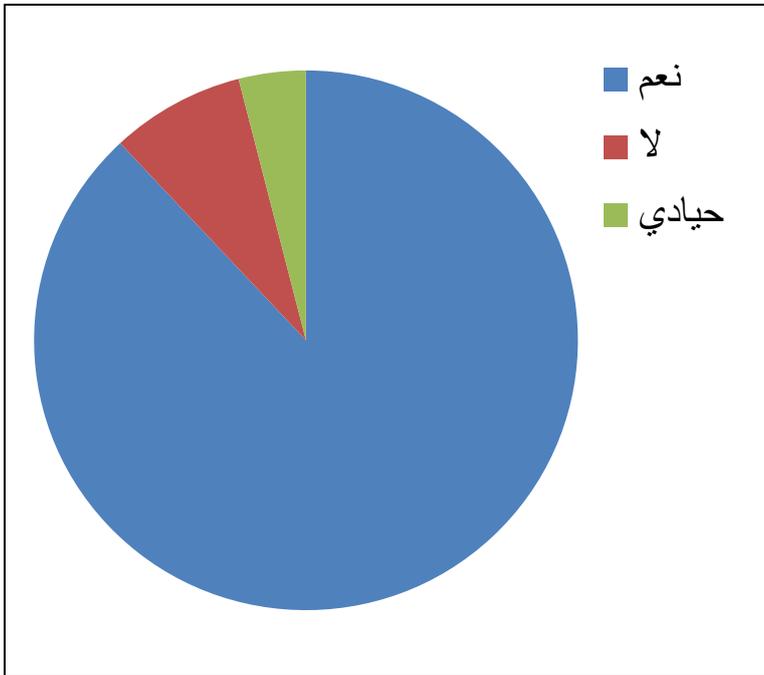
السؤال التاسع: كيف يمكن للتعليم المهجين أن يحسن التواصل والطريقة التي يتم التعلم بها؟
الجواب:

يمكن للتعليم المهجين أن يحسن التواصل والطريقة التي تم التعليم بها ذلك عن طريق تطوير منصات التعليم وكذلك تدريس كل من الطلبة والأساتذة ووضع إمكانيات وتوفير وقت كافي من أجل التدريب، وأيضا وضع مخطط خاص بالتعليم المهجين يتم فيه تدارك الإحتياجات الخاصة بالطلبة بطريقة متكاملة.

كما يمكن للجامعات بأن تقوم بإتفاقيات مع شركات الإتصال لتوفير إشتراكات خاصة بالطلبة وتكون مدعمة من طرف الدولة لتسهيل الولوج وحضور الطلبة إلكترونيا، ويجب أن يكون هناك تكامل بين الطالب والأستاذ وتفاعل وبالتالي خلق تواصل بين الطرفين أي الأخذ والرد بينهم، كما يجب تحديد التقنيات والأساليب المستخدمة وتحضير الطالب نفسيا وعلميا، بحيث أن التعليم المهجين يمكننا من طريقة أخرى للتواصل عن طريق الرقمنة وينمي المهارات وبما أننا في عصر التكنولوجيا فمن البديهي أن يحسن من طريقة التواصل بين الأستاذ والطالب.

يساهم التعليم المهجين بشكل كبير في تحسين التواصل بين الطالب والأستاذ من خلال أخذ كل منهما راحته في التعامل مع الآخر في أي وقت كان دون اللجوء للتنقل إلى الجامعة وكذلك الحصول على المعلومات بطريقة سهلة دون مجهودات.

السؤال العاشر: هل من المحتمل أن يتم تطبيق هذا النوع من التعليم في الجامعة مرة أخرى ؟



الشكل رقم 06

لأن الجامعة متوجهة نحو الرقمنة وسيتم الإعتماد عليها مستقبلا وستحدد سيق قانونية ليتم التعامل وفقها، والتعليم بطريقة أكاديمية وقد تم وضع قرار من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتطبيق التعليم المهجين في المقاييس الإستكشافية وربما يطبق في المستقبل في المقاييس الأساسية وذلك مع توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيقه على أكمل وجه كذلك تساهم إلى حد كبير في نشر الوعي والثقافة التكنولوجية.

نلاحظ أنه من الممكن أن يطبق هذا النوع من التعليم في الجامعة مرة أخرى نظرا لما هو كائن في العالم من تطور كما أنه سيتم تحديد سيق قانونية تستعمل بطريقة أكاديمية لإستخدام هذا النظام.

**السؤال الحادي عشر: ماهي التوصيات المقترحة لدعم تبني هذا النمط التعليمي في الجامعات الجزائرية؟
الجواب:**

التوصيات المقترحة لدعم تبني هذا النمط التعليمي في الجامعات الجزائرية هي وضع قانون وتشريعات تخص التعليم عن بعد من أجل تقسيم الطالب وإجبارية التقييد الآلي لحضور الطلبة مع تقييد كل تفاصيل الحضور ويجب أن يكون التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة الإتصال من أجل توفير تغطية على المستوى الوطني. الإعتماد على الجانب التكويني لدى أساتذة الجامعة وتوفير بيئة تقنية مناسبة للأستاذ حتى يتمكن من تطبيق هذا النوع، زيادة تدفق الأنترنت، توفير وسائل تكنولوجية حديثة، تدعيم الطلبة ماديا من أجل إقتناء أجهزة الكمبيوتر إرسال موظفين للخارج من أجل تطوير الخبرات ونقلها للأساتذة والطلبة بالإضافة إلى توفير قاعات الإعلام الآلي.

- وضع مقياس يدرس في التعليم عن بعد.
- تربية جيل جديد على نموذج تربوي.
- تسهيل إمكانية وصول الطلبة لمواد علمية معروضة على منصة موودل وتخفيض أسعار إشتراك الطلبة لمواد علمية معروضة على منصة موودل تخص كل سنة ومن الأفضل أن تكون مجانية من أجل إستفادة كل طالب وكذلك من أجل نقص الضغط عليها وسهولة الولوج، كما توفر المواد المستعملة للتطبيق (الجانب التطبيقي TP و TD).

نلاحظ أن هنالك العديد من التوصيات المختلفة لتبني التعليم المهجين في الجامعات الجزائرية وذلك من خلال توفير الإمكانيات اللازمة سواء للطالب أو الأستاذ وإجراء دورات تدريبية وتكوينية للطرفين بالإضافة إلى الإستفادة من خبرات الدول المتقدمة الأخرى وزيادة تدفق الأنترنت.

النتائج العامة للدراسة:

من أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة نجد:

أن التعليم المهجين (المختلط) هو دمج بين كلا من النوعين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني تم تبنيه على مستوى مؤسسات التعليم العالي لعدة أسباب من بينها.

الوضع الصحي الذي شهدته البلاد (فيروس كوفيد19) أي أنه جاء لضرورة حتمية بالإضافة إلى بعض الأسباب تمثلت في: مواكبة التطور التكنولوجي أي أن تكون الجامعة منفتحة تكنولوجياً وأيضاً إدخال الرقمنة من أجل تسهيل سيرورة العملية التعليمية أي أن الطالب يستطيع البحث من مصادر ومراجع عن طريق المكتبات الإلكترونية أي موقع المكتبة الخاص بكليته، دون أن يبذل جهد ويحضر إلى المكتبة، وأيضاً تقليل الجهد والوقت على كل من الطالب والأستاذ وتوفير كل المعلومات لكافة فئات الطلبة، وإحترام الفوارق الفردية بين الطلاب فهناك فئة من الطلبة تستوعب الدروس عن طريق التسليم الحضوري أي إجبارية حضور وشرح الأستاذ في حين هناك فئة أخرى تستوعب وتلقى المعلومات بطريقة مريحة أي خصوصية التعلم.

حيث يعتبر هذا النوع من التعلم ذا جانبين السلبي والإيجابي على التحصيل الفكري والمعرفي للطلاب. أما بالنسبة للجانب السلبي هو أنه لم يتم التجهيز له بالطريقة المثلى ولم يقوموا بدراسة مسبقة لكلا طريقي العملية التعليمية (أستاذ، طالب) مع وجود عزوف وعدم إهتمام من طرفي الطالب أما بالنسبة للجانب الإيجابي، أنه يقلل درجة الاختلاف في حالات التعلم في الأفراد.

ويساعد جميع شرائح المجتمع على التعلم وتلقي المعارف إن يقلل من الجهد والوقت والتكلفة. وكان تنسيق البرامج التعليمية وجداول التوقيت في التعليم المهجين بين التعلم الحضوري والتعلم الإلكتروني بحيث كان التقسيم حسب محتوى المواد أو المقاييس أو التخصص، ففي بعض الكليات إعتمدت أسلوب تدريس المقاييس الأساسية في الأسبوع الحضوري أما المقاييس الإستكشافية كانت تدرس في الأسبوع عن بعد فكان التدريس عن بعد مخفف بالنسبة للطلاب بعكس التعلم الحضوري الذي كان مكثفا نوعا ما.

لكن مع مراعاة توفير الوسائل التي يحتاجها الطالب وكذا الأستاذ وإذ تم الاعتماد على العديد من الأدوات والتقنيات في التعليم المهجين تمثلت في القاعات والأقسام والمحاضرات التقليدية وهذا بالنسبة للتعليم الحضوري، أما التعلم عن بعد تمثلت الأدوات المستخدمة فيه المنصات التعليمية كمنصة موودل التي فرضتها وزارة التعليم العالي بالإضافة إلى مختلف التطبيقات كتطبيق قوقل ميت، زوم، بروقراس، بيق بلو، البريد الإلكتروني، وأيضاً اعتماد مواقع التواصل الإجتماعي كالفيسبوك والماسنجر لسهولة تعلمهم.

حيث كانت الجامعة من قبل تواجه بعض المشكلات وجاء التعليم المهجين وقام بحلها من بينها، التقليل من الوقت والجهد.

بالنسبة للطلاب بحيث تمكنهم من حضور المحاضرات وتحميلها فقط من المنصة التعليمية دون اللجوء إلى قاعات الدرس وأيضاً أصبح للطالب القدرة على المشاركة والمناقشة دون التعرض لأي إخراج كما يستطيع الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومة وساعد الأساتذة بشكل كبير في إتمام البرنامج.

حيث إنتهجت الجامعة من قبل التعليم عن بعد كآلية التعليم لوحده وبعدها تم تبني نظام التعليم المهجين وكذلك لما خلفه التعليم عن بعد من سلبيات على الطالب وعلى المنظومة التعليمية لأنه لم يكن التخطيط المسبق

له ولم يتم تدريب الأستاذ عن كيفية وضع الدروس في المنصة والطالب في طريقة الولوج للمنصة بالإضافة إلى نقص في الوسائل والإمكانيات وضعف في شبكة الانترنت.

أيضا لم يكن هناك تفاعل جيد بين الطالب والأساتذة فالتعليم الإلكتروني يقتل الروابط الإجتماعية والعلاقات الإنسانية.

كما يوجد العديد من الصعوبات التي واجهت الإدارة في تسيير التعليم المهجين والتي تتمثل في صعوبات تقنية أي ضعف الأنترنت، عدم توفير الإمكانيات والوسائل الذاتية للطلبة والأستاذ وصعوبة التقييم والمراقبة بالنسبة للطرفين، بالإضافة إلى نقص الخبرة لدى الأساتذة للولوج إلى منصات التعليم.

التعليم المهجين بالجامعة حقق مرونة التعليم لدى الطلاب عبر الأنترنت حيث أصبح للطلاب معرفة كيفية استخدام الأنترنت والتعرف على مزاياها كما أصبحت لديهم الفرصة للتعرف على التعليم عن بعد وفهم قيمته والولوج إلى المنصات، وفي نفس الوقت لم يحقق مرونة لدى بعض الطلاب لعدم إهتمامهم وعدم وجود قابلية لهذا النوع من التعليم.

ومن أسباب تبني نظام التعليم المهجين هي أسباب صحية أي أزمة كوفيد19، بالإضافة إلى التطور في طرق التدريس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الحديثة المتمثلة في التعليم عن بعد وأن تصبح الجامعة صفر ورقة، ولتسهيل عملية المتابعة لنمط التعليم وتقليص الجهد والوقت خاصة للطلبة والأساتذة الذين لديهم ظروف ولا يمكنهم التقدم إلى الجامعة في كل الأوقات.

أما بالنسبة للتعليم المهجين من الممكن الإعتماد عليه مستقبلا في الجامعات مرة أخرى نظرا للتطورات التي شهدها العالم.

كما أن الجامعة في طريقها إلى الرقمنة، فوزارة التعليم العالي قد وضعت قرار يقر بتطبيق التعليم المهجين في المقاييس الإستكشافية كما أنه يمكن أن يطبق مستقبلا في المقاييس الأساسية.

ومن بين التوصيات المقترحة التي توصلنا إليها لدعم تبني نظام التعليم المهجين في الجامعات الجزائرية هو إنشاء دورات تكوينية وتدريبية بالنسبة للطلبة والأساتذة وتوفير الإمكانيات والوسائل الذاتية المتمثلة في توفير وسائل تكنولوجية حديثة وبيئة تقنية مناسبة، وضع قانون يخص التعلم عن بعد من أجل التقييم والمراقبة بالنسبة للطرفين(الطالب والأستاذ).

خاتمة

الخاتمة:

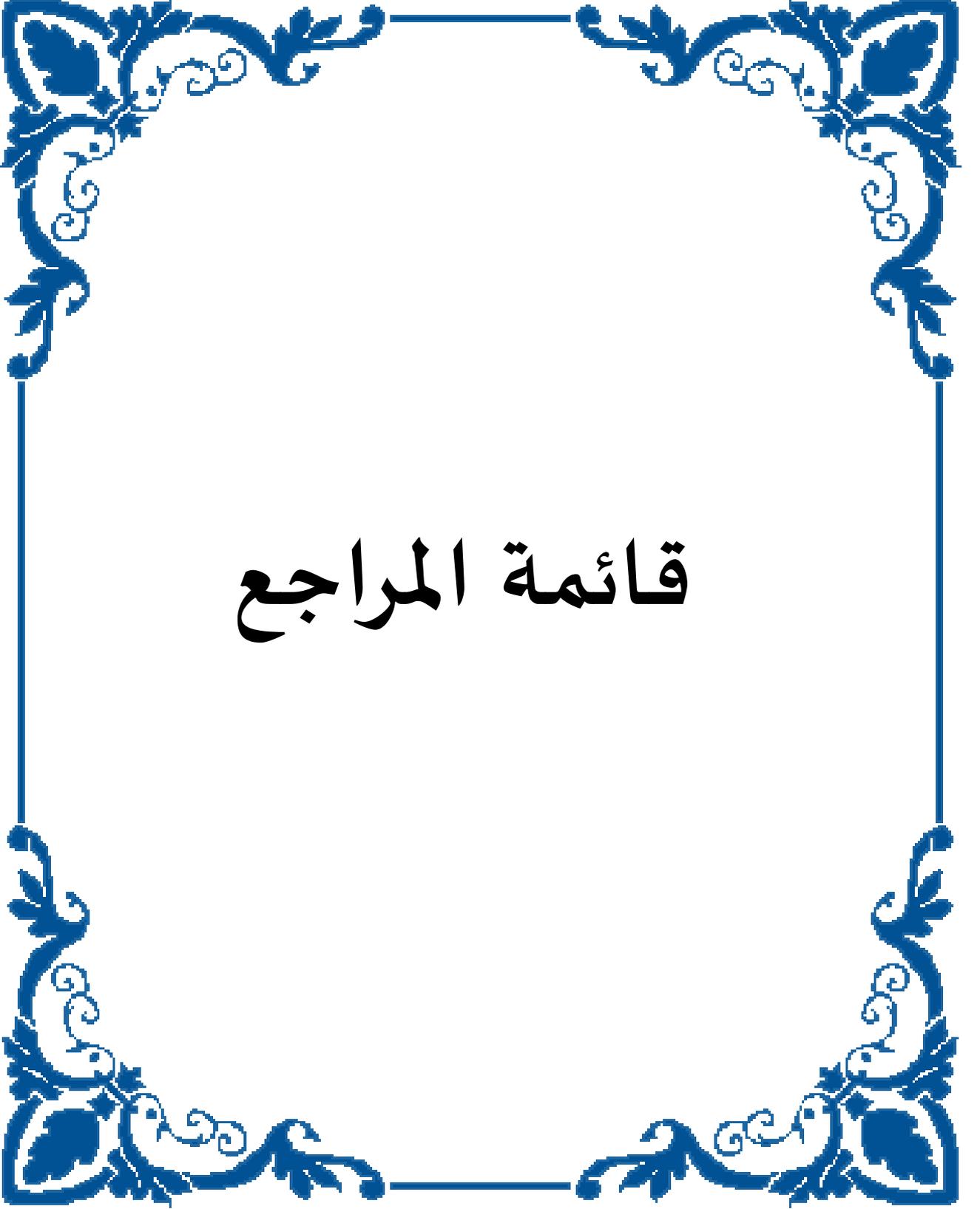
وفي ختام دراستنا نجد أن التعليم في جامعة 8 ماي 1945-قالمة- يعتمد على الطريقة الحضورية أي التقليدية أي حضور الطالب والأستاذ في نفس الوقت والمكان ولأسباب صحية شهدتها البلاد أجبرت على غلق الجامعات فكان الحل الوحيد هو إدخال التعليم عن بعد كآلية لإستمرار التعليم في ذلك الظرف وبعد تدني نسبة الإصابات بهذا المرض قامت الجامعة بتبني نظام جديد الذي مزج بين التعليم الحضورى والتعليم عن بعد والذي يسمى بالتعليم الهجين والذي إعتمده بطريقتة تنسيقية تمثل في أسبوع حضوري وأسبوع عن بعد.

بالإضافة إلى نمط التمازج بين المحتوى الحضورى المباشر والمحتوى الإلكتروني على الخط، بإستخدام مختلف التقنيات والأدوات التقليدية والتكنولوجية بحيث كان لهذا التعليم جانب سلبي وجانب إيجابي على المنظومة التعليمية بإعتباره أسلوب جديد فكان التعامل معه بتحفظ من طرف الأساتذة و الطلبة أي عدم تقبل هذا النوع من التعليم فأدى إلى وجود عراقيل على مستوى هذا النوع من التعليم وأكبر سبب أدى إلى عدم نجاح هذا النوع بالطريقة المثلى هو عدم التخطيط الجيد والدراسات المسبقة إلا أن الجامعة أخذت هذه التجربة بعين الإعتبار وقامت بالتجهيز الكامل لهذه العملية حيث قررت وزارة التعليم العالي تبني هذا النظام تدريجيا أي المواد الإستكشافية تدرس عن بعد وحضوري مع إحتمالية تطبيقه مستقبلا على المقاييس الرئيسية.

التوصيات:

على جامعة 8 ماي 1945 -قلمة- وأي جامعة على مستوى الوطن الأخذ بعين الإعتبار رأي الأستاذ والطالب حول أي تجديد

- على الجامعة توفير الإمكانيات والوسائل لتبني هذا النوع.
- على الجامعة القيام بدورات تدريبية لكل من أطراف العملية التعليمية(الطالب، الأستاذ).
- إنتهاج المزيد من السبل الإتصالية لتحسيس الطالب بأهمية التجربة الإلكترونية في التعليم وأثرها على تحصيله العلمي.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in a light blue color, framing the central text.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- 1- استيتية دلال ملحس، سرحان عمر موسى، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الأردن، دار وائل للنشر، 2007.
- 2- الربيعي سعد بن فهد، التعليم الإلكتروني العالي في عصر المعرفة تحديات و آفاق المستقبل، عمان، الشروق، 2007.
- 3- بوحوش عمار، الدينات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، طبعة 9، الجزائر، الديوان المطبوعات الجامعية، 2022.
- 4- حامد محمد أحمد محمود، تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدریس الدراسات الاجتماعية، عمان، الأردن، دار الراية، 2013.
- 5- حجي أحمد إسماعيل، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، القاهرة، عالم الكتب، 2003.
- 6- حسن موسى حسين، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، القاهرة، الجزائر، الكويت، الكتاب الحديث، 2009.
- 7- خواترة سامية، الرقمنة الضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، الجزائر، كنوز المحكمة للنشر والتوزيع، 2021.
- 8- عبد الحى رمزي أحمد، التعليم العالي، الأردن عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2013.
- 9- عبد الرؤوف طارق، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، إتجاهات علمية معاصرة، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015.
- 10- عبد الفتاح حاقط الصيوفي محمد، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر والتوزيع، 2009.
- 11- عطية محسن علي، الجودة الشاملة والجديد في التدريس في عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- 12- يونس هاشم مجدي، التعليم الإلكتروني، الجيزة، زهور المعرفة والبركة.

المذكرات:

- 1- الشهبان عروبة محمد حامد، أثر التعليم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول الثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، مقدمة لإستكمال المتطلبات، الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2014.
- 2- الزرو فادي محمد زيدان عبد الرزاق، فاعلية منصة إدراك (Edraac) في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجات الماجستير، تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، حزيران، 2020.
- 3- المعمر منيرة بن محمد حسن، فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي الطالبات لمرحلة المتوسطة قسم المناهج وطرق التدريس، ماجستير مناهج وطرق تدريس، مستوى الثاني، شبكة (أ)، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2013-2014.
- 4- بوعلي حسام، عمر حومر، إتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر لعلوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021.
- 5- بوفلفل زيد، التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد 19 في الجزائر، دراسة حالة منصة موودل لجامعة 8 ماي 1945 قالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، 2020.
- 6- بوكفة عبد الحكيم، مرة مباركة، دور منصة موودل للدرس عن بعد في وجود التعليم الإلكتروني دراسة حالة لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص نشاط بدني ورياضي مدرسي، قسم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020-2021.
- 7- بن سلامة ليندة، إستخدام الطلبة الجامعيين لمحرك البحث googl في إنجاز مذكرات التخرج، دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، ماستر-جامعة مسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإتصال ، تخصص إتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة المسيلة، 2019.

- 8- حجاج شمسية، مزغيش سارة، إستخدام تطبيق اللزوم في العمل في الإدارة الجزائرية خلال فترة كورونا، دراسة ميدانية إدارية جامعة العربي بن مهيدي ولاية أم البواقي نموذجاً، مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر لعلوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2021.
- 9- زغيدي إدريس، تقديم الذات لدى الراشد المصاب بالعمى (دراسة عيادية بتطبيق مقياس " موبرسميث" لتقديم الذات)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.
- 10- صديقي ليلي، قياس مدى فاعلية خدمة التعليم المهجين في تحسين مستوى التحصيل المعرفي، دراسة ميدانية، طلبة جامعة غرداية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص تسويق خدمات، قسم علوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2021-2022.
- 11- قيرع سمية، حمزاوي إيمان، أهمية التعليم الإلكتروني لتعلم العربية المرحلة لسياسات قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات - جامعة خيضر بسكرة، 2020.
- 12- نواق سلامة الزين هلا، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الإستيعاب القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، تخصص تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2022.

مجالات:

- 1- أحمد متولي محمد عبد الخالق فيصل، دور التعليم المهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الهمم، دراسة تطبيقية على مركز التكنولوجيا للمكفوفين بجامعة كفو الشيوخ، مجلة بحوث الأدب، مج32، العدد 127، 2021.
- 2- أمين حسن الخولي الزهيري، الإتجاه نحو التعليم المهجين وعلاقته بكل من دافعية لإنجاز وقلق الإمتحان لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، قسم علم النفس كلية الدراسة الإنسانية بجامعة الأزهر بالقاهرة، مجلة التربية، جزء4، ع192، 2021.
- 3- بن أحمد القحطاني راوية، بن ضحيان الضحيان سعود، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه، جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 20، جامعة الغيوم.
- 4- بن طالب سامية، دوافع وأهمية التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية (في فترة كورونا) مجلة أبعاد إقتصادية، م11، ع1، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2021.

- 5- زبير محمد، زهاق صونيا، دور التعليم المهجين في ضمان إستمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة أثناء جائحة كورونا، دراسة عينة من طلبة جامعة العربي تبسي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2022.
- 6- عبد الله طائل الصواط شروق، بن خاتم المالكي عابدين محمد، درجة إستخدام طلبة جامعة أم القرى لبعض منصات التعليم الإلكتروني مفتوحة المصدر، مجلة كلية التربية، العدد 118، جامعة المنصورة، 2022.
- 7- صغير صليحة، التعليم المهجين الطبق بالجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا والصعوبات التي تواجه الطلبة من تطبيق هذا النمط من التعليم، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 02، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 107، العدد 02، كلية علم النفس والتربية بجامعة قسنطينة 02، (الجزائر)، 2022.
- 8- محمد عثمان عثمان صبيح رواء، نورة أحمد محمود حافظ النبوي، رؤية مقترحة متطلبات تطبيق التعليم المهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، كلية التربية، المجلة التربوية، ج 2021، 1.
- 9- مصطفى عبد العزيز شيماء، محمد النبوي محمد فوزي صافينار، الإستفادة من التعليم المهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياسة في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد 7، العدد 33، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية جامعة المين جمهورية، مصر العربية.
- 10- مصطفى عبده إبراهيم العقيلي سماح، مزايا وعيوب التعليم المهجين في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة من المعاقين بصريا، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد التاسع، العدد الثاني، 2021.
- 11- منصور أميرة، رؤية منهجية في بحوث تعلم اللغة العربية، مجلة الأثر، العدد 2016، 27.

المؤتمرات:

- 1- المؤتمر الدولي الثالث عشر 10-11 أكتوبر 2020، دراسات في التعليم الجامعي.

مداخلة:

- سلامي، سعيداني وآخرون، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية، دراسة نقدية، مداخلة، جامعة محمد بوضياف جامعة جلالى اليابس، جامعة لامين دباغين.

المواقع:

- 15 ماي 2023، 9:31. [http:// bohoth.info](http://bohoth.info).
- 15 ماي 2023، 10:13. <http://www.homosoft.com>

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in a reddish-brown color, framing the central text.

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
20	مكونات منظومة التعليم الإلكتروني	01
38	أسباب تبني نظام التعليم الهجين	02
39	أثر التعليم الهجين على التحصيل الفكري والمعرفي للطالب	03
43	نسبة زيادة مرونة التعلم عبد الإنترنت	04
44	إحتمالية تطبيق التعليم الهجين في الجامعة مرة أخرى	05

الملاحق